الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:

مسعودة كشكار

إشراف الأستاذ:

باديس لهويمل

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
صفية طبني	دكتورة	رئيسًا
باديس لهويمل	أستاذ	مشرفًا ومقررًا
علي بخوش	دكتور	مناقشًا

السنة الجامعية: 1437-1438هـ

2016-2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

البقرة الآية 31-32

شـكـر وعـرفـان

إن كان الشكر قيدا للنعمة، وسببا في زيادة الرحمة، فإني أحمد الله عز وجل وأشكره على ما أولاني من حرصه وفضله ويسر لي طلب العلم ومهد لي سبله

بعد شكر الملك الرحمن، أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان وكل كلمات التقدير والاحترام إلى أستاذي الفاضل باديس لهويمل على توجيهاته وتشجيعاته وملاحظاته، والذي لم يدخر جهدا في قراءة هذا العمل وتصويبه وتقويمه مضحيا في ذلك ببعض وقته وجهده فإليه يرجع الفضل في اكتمال صورة هذا البحث بعد الله تعالى فجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى كل أساتذتنا بكلية الآداب واللغات وخاصة كل من الدكتورة طبني صفية والأستاذة الدكتورة نعيمة السعدية والأستاذة الفاضلة سماح رواق ولا أنسى الدكتورة مسعودة بن علية بكلية العلوم الإنسانية

وأشكر كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد فجزاكم الله جميعا خير الجزاء

كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

مسعودة

مـــقـدمـــــة

اللغة هي سند الحياة الذهنية بلا منازع، فبها يعبر المتعلم عن أحاسيسه وأفكاره و بها يتواصل مع غيره ليثري زاده الفكري واللغوي، من ثم تعتبر المدرسة الابتدائية أهم مرحلة تمنح التربية القاعدية في مجال اللغة العربيـة.

ويمثل تدريس اللغة العربية بمختلف أنشطتها النشاط الرئيس للمدرسة الابتدائية، وفي جميع مراحل التعليم الأخرى قصد اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) ويلعب تعليمها في السنة الأولـى من المرحلة الأساسية دورا كبيرا في تشكل اللبنة التعليمية الأولى، ومن بين هذه المهارات مهارة القراءة وهي أهم المهارات اللغوية حيث تناولها الدارسون بالتحليل والدراسة، وأَوْلُوهَا اهتماما واضحا كما اتفقوا على غرس القراءة في نفس الطفل وتربيته على حبها، حتى تصبح عادة لديه يمارسها ويستمتع بها فتفيده في حياته وتوسع دائرة خبرته، وتفتح له أبواب الثقافة وتكسبه تحصيلا لغويا أفضل، وتنمي ملكة التفكير السليم كما ترفع مستوى الفهم لديه وتساعده على بناء شخصيته فتكسبه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه. لذلك تمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة العربية بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة، وهي تساعده على النجاح في مواد الدراسية الأخرى وفهم المواد العلمية المختلفة وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار.

فجاء بحثي موسومًا بـ:

مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي

ويقوم هذا البحث على جملة من الأسئلة والإشكالات هي :

- كيف تسهم القراءة في تنمية التحصيل اللغوي للتلميذ ؟
- وهل لنشاط القراءة علاقة في تنمية الأنشطة اللغوية المختلفة ؟

- وهل هناك عوامل أخرى مؤثرة في التحصيل اللغوي للتلميذ ؟

أما عن دوافع اختيار هذا الموضوع فتعود إلى أن القراءة أساسية في التعليم وهي مفتاح التعلم إذ بواسطتها يستطيع التلميذ التقدم في جميع النشاطات التعليمية، بعدها محورا تدور حوله جميع الأنشطة، وما دفعني إلى ذلك أيضا هو حضوري شخصيا في حصص القراءة مما جعلني أكتشف العلاقة بين القراءة والتحصيل.

وغايتنا من وراء هذا البحث معرفة كيف تتكون مهارة القراءة لتلميذ السنة الأولى وهل لهذه المهارة دور في التحصيل اللغوي.

وعالجت البحث وفق الخطة الآتية:

مقدمة تتصدر البحث يليها الفصل الأول والموسوم بـ:مهارة القراءة والتحصيل اللغوي مفاهيم وأساسيات، وهو مقسم إلى مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى مفهوم المهارة لغة واصطلاحا، مفهوم القراءة لغة واصطلاحا، أنواع القراءة وأهميتها وأهدافها وطرق تعليمها للمبتدئين، أيضا إلى عوامل الاستعداد للقراءة.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، قسم إلى عناصر وهي: مفهوم التحصيل لغة واصطلاحا، ومفهوم التحصيل اللغوي وطرائقه، تطرقنا أيضا إلى علاقة القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى، التي يتم تحصيلها من مهارة القراءة، ثم إلى خطوات أو مراحل سير درس القراءة.

والفصل الثاني جاء فصلا ميدانيا موضحا ومدعما لسابقه، وفيه عملت على توزيع استبيان موجه لمعلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي، باعتبار هذه العينة تمثل محورا أساسيا في العملية التعليمية.

أما الخاتمة فكانت بمثابة حصيلة لما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة، بالإضافة إلى ملحق.

أما عن المنهج الذي اعتمدته في هذا البحث فهو المنهج الوصفي القائم على التحليل والاستقراء والإحصاء، لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسة.

وليكون هذا البحث مدعما استعنت بمجموعة من المراجع وهي متعددة، أذكر منها على سبيل المثال: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، لفهد خليل زايد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، لجميل طارق عبد المجيد، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، لزين كامل الخويسكي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، لمحمد الصالح الحثروبي.

ومن أهم ما اعترضني من صعوبات في البحث أذكر:

- قلة المراجع في موضوع التحصيل اللغوي.
- صعوبة توزيع الاستبيانات واسترجاعها.
- تخوف بعض المعلمين من الإجابة على أسئلة الاستبيان، مع أن الأسئلة بسيطة ومفهومة.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **باديس لهويمل** وذلك لتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته العملية والعلمية والمنهجية التي أسهمت في إنجاز البحث. كما أتوجه بالشكر بالجزيل إلى الدكتور عبد العزيز كعواش لمساعدته في الاستبيان وكل من قدم لي يد العون.

والله الموفق والمستعان والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: مهارة القراءة والتحصيل اللغوي مفاهيم وأساسيات

المبحث الأول: مهارة القراءة

1- مفهوم المهارة

- لغة واصطلاحا

2- مفهوم القراءة

- لغة واصطلاحا

3- أنواع القراءة

4- أهمية القراءة في الحياة والفرد والمجتمع

5- أهداف القراءة

6- طرق تعليم القراءة للمبتدئين

7- مرحلة التهيئة للقراءة

8- عوامل الاستعداد للقراءة

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى

1- مفهوم التحصيل لغة واصطلاحا

2- مفهوم التحصيل اللغوي وطرائقه

3- علاقة القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى ومراحل سير درس القراءة

تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة والتي يمكن للطفل اكتسابها في مرحلة مبكرة من عمره مما يمكنه من التغلب على المشكلات التعليمية التي قد تواجهه في المستقبل ولا يوجد نشاط إلا ويرتكز على القراءة لذا فهي تعتبر من أعظم نعم الله على الإنسان، ولعل هذه النعمة تتجلى في أنها فاتحة الرسالة المحمدية في قوله تعالى:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾ [1]

وهي آيات تحث بصيغة الأمر على تعلم القراءة، وهذا دليل على مدى اهتمام الإسلام وإدراكه لأهمية القراءة ووظيفتها في المجتمع الإنساني.

المبحث الأول: مهارة القراءة:

1. مفهوم المهارة: (SKILL)

أ . لغة:

" الحذق في الشيء و الماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مَهَرَة، ويقال مَهَرْتُ: وبهذا الأمر أمهَرُ به مهارة أي صرت به حاذقا، قال ابن السيدة: وقد مهرا لشيء وفيه و به يَمْهَرُ مَهْرًا ومهورًا ومَهارة ومِهارة" [2].

ويعرف قوود GOOD المهارة أيضا في قاموسه علم التربية: " الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أم عقليا وإنها تعني

[1] سورة العلق،96 ، الآية1-5.

[2] ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر، ط 3، بيروت لبنان،1994، مادة (م.ه.ر)، ج5 ص184.

البراعة في التنسيق بين حركات اليد و الأصابع والعين" [1].

ب . اصطلاحا:

تعرف المهارة بأنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا على السرعة والفهم وعليه فإنها (أداء) وهذا الأداء إما يكون صوتيا أو غير صوتي والأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة والتعبير الشفوي، والتذوق البلاغي وإلقاء النصوص النثرية والشعرية)، أو غير صوتي فيشتمل على (الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي) [2]

والمهارات اللغوية أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام، وهي لازمة لكل من يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص ولاشك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هي وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة والسهولة واليسر" [3].

وتعرف المهارة بأنها:" نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن" [4].

أما المهارة عند علماء الغرب كما عرفها مان Munn بأنها: "تعني الكفاءة في أداء مهمة ما"، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني لغوي ويضيف أنها المهارات الحركية هي لفظية وأن المهارات اللفظية تعد في جزء منها حركية" [5].

---

[1] Good, C.V.22.P.503 نقلا عن: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1،القاهرة، 2004 ص29.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، د ط، الأزاريطة، مصر، 2008، ص13.

[3] المرجع نفسه، ص14

[4] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان الأردن، 2006، ص35.

[5] Munn.N.L.26,P.104 نقلا عن: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ص29.

2- مفهوم القراءة:

أ- **لغة:** (قَرَأَ) الكتابَ - قِرَاءَةً، وقُرْآنًا: تتَبَّعَ كلماته نظرًا ونَطَق بها و- تتبع كلماته ولم ينطقُ بها، وسمِّيَت (حديثًا) بالقراءة الصامتة.

الآية من القرآن: نطق بألفاظها عن نظر أو حفظ، فهو قارئٌ (ج) قُرَّاءٌ [1]

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية، لذا تطرق كثير من التربويين المحدثين إلى مفهومها فعرفها بعضهم بأنها:

ب - اصطلاحا: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشاكل" [2].

فالقراءة عملية بصرية إدراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة وإدراك مدلولاتها ومعانيها والنطق بها " [3].

والقراءة بالنسبة للمتعلم المبتدئ عملية عسيرة معقدة لأنها تتطلب منه القيام بعمليتين متداخلتين:

الأولى: قراءة نص مكتوب يتطلب المرور من الرموز المكتوبة كلمات، جمل، نص إلى ما يقابلها من أصوات.

---

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، د ط، إسطنبول - تركية ، د س، مادة (قَرأَ)، ج1 ص722.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص35.

[3] محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ج1، 2012، ص 139.

الثانية: وهي عملية مكملة للأولى وتتمثل في الرجوع من الأصوات إلى المعاني التي تقابلها، وما نؤكد عليه أن اكتساب مهارة القراءة يقضي أساسا بأن يكون المتعلم قادرا على فهم ما يقرأ، ومن هنا جاءت أهمية المقاربة النصية في عملية اكتساب آليات القراءة فمن النص ننطلق لنتعلم الرموز المكتوبة وإليه نعود عندما نحاول فهم النص أو إدراك مبناه [1] .

كما تعرف أيضا:" أنها عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، ليصل بها إلى المعاني الكامنة فهي عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون وهي أيضا إدراك للرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ و الاستجابة بما تمليه عليه الرموز " [2].

وتعرف القراءة أيضا على أنها: "عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من أفكار بالإضافة إلى عنصر أخر وهو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء" [3].

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن مهارة القراءة ليست مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات والقدرة على القراءة، لقد تغير هذا المفهوم وأصبحت القراءة عملية عقلية يتفاعل معها القارئ، فيقرأ بشكل سليم ويفهم ما يقرأ، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات وينتفع به في مواقف حياته.

يظهر لنا من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم القراءة مرَّ بعدة مراحل نذكرها فيما يلي:

---

[1] صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص 139

[2] ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة فيفري2013، العدد29، ص247.

[3] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، الأردن عمان، 2005 ص19.

- **المرحلة الأولى:** القراءة عملية تهدف إلى التعرف الحروف والكلمات ونطقها أي وظيفتها ترجمة الرموز إلى ألفاظ.

- **المرحلة الثانية:** لم يكتف بكون القراءة عملية ترجمة الرموز إلى ألفاظ وإنما أصبح مطلوبا منها أن تحقق الفهم أي أنها أصبحت تعني عملية التعرف على الرموز ونطقها وفهم ما فيها من المعاني و الأفكار.

- **المرحلة الثالثة:** أصبحت القراءة تتعدى وظيفة ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها إلى وجوب تفاعل القارئ، وما يتضمنه المقروء من قيم و أفكار وإصدار حكم عليها.

- **المرحلة الرابعة:** وفيها تطور المطلوب من القراءة، إذ لم تعد ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها والتفاعل معها وتقويمها عملية كافية، بل أصبح يراد من القراءة أن تؤثر في السلوك فتحدث فيه تغييرا ليحصل التعلم [1].

3- أنواع القراءة :

تنقسم أنواع القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أنواع وهي:

3-1- القراءة الصامتة: تعرف القراءة الصامتة بعدة تعريفات منها:

" هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها أي أنها قراءة خالية من الصوت، وتحريك الشفاه و الهمس" [2].

وتعرف أيضا:" تفسير الرموز المكتوبة وفهمها في حد خبرات القارئ السابقة وتكوين فهم جديد دون استخدام النطق" [3]

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان،الأردن 2006، ص245.

[2] المرجع نفسه، ص246.

[3] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص116.

و ورد تعريف القراءة الصامتة أيضا بأنها: العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها، ومعانيها في ذهن القارئ دون صمت أو تحريك الشفاه، فهي إذا تقوم على عنصرين:

أ- مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.

ب – النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز [1].

من مزايا القراءة الصامتة ما يلي:

– زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.

– زيادة قدرة حصيلة التلميذ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات و التراكيب مما تنمي ثروته اللغوية [2].

– تتيح للفرد الانتباه و التركيز على المعنى، وفهمه بدقة، وأنها أسرع من القراءة الجهرية، لأنها محررة من أعباء النطق ومن مراعاة تشكيل الكلمات وإعرابها [3].

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص53.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة مصر، 1991، ص141.

[3] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية المعوقات البرامج التعليمية، جدارا للكتاب العالمي، ط1، عمان . الأردن، 2000 ص9.

إنّ القراءة الصامتة على الرغم مما فيها من محاسن فإن عليها مآخذ منها: [1]

- لا تدرب على صحة النطق.

- لا تمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق.

- كما أنها لا تعالج عامل الخجل والخوف لدى التلميذ في مواجهة الآخرين بالإضافة إلى أنّ الطالب فيها قد يسرح ذهنه فلا يمارس القراءة بل ينشغل في أمور أخرى.

3-2-القراءة الجهرية:"هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق وقواعد اللغة والتعبير الصوتي" [2].

القراءة الجهرية أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة وخصوصا بالنسبة للتلميذ في المرحة الابتدائية، لأن التلميذ يخفي أخطاء وعيوب النطق عنده في حالة القراءة الصامتة لكن في القراءة الجهرية يحاول أن يظهر مدلولات الألفاظ ومعانيها ونطقها بالشكل الصحيح.

فالدكتور زكريا إسماعيل يعرف القراءة الجهرية بأنها تعتمد على:" فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني، ويستمر القارئ في قراءته الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه، ومادام العقل يرسل إشارات المدلولات والمعاني باستمرار، ويكون رد فعل القارئ على هذه الإشارات إيجابيا، أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى" [3].

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص247.

[2] المرجع نفسه، ص248.

[3] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، مصر، 2005، ص113.

وللقراءة الجهرية ما يميزها في تحقيق بعض الأهداف منها:

- تعد وسيلة رئيسية للتدريب على النطق الصحيح، ومحاكاة نطق المعلم.
- تمكن المعلم من اكتشاف العيوب، والعمل على معالجتها.
- تعالج الخجل و التردد وعدم الثقة بالنفس عند مواجهة الآخرين [1].

بالرغم من مميزاتها إلا أنها لا تخلو من بعض الانتقادات والمآخذ منها:

- المتعلم الذي يقرأ وينتهي دوروه في القراءة يكون عرضة للشرود الذهني، وعدم متابعة القراءة.
- إن الذهن فيها لا يركز على المعنى بل ينصرف إلى صحة النطق.
- قد لا يستطيع المدرس تقرئة جميع التلاميذ في الدرس الواحد [2].
- نسبة التحصيل الناتج عن القراءة الجهرية في المعاني والأفكار أقل بكثير من نسبة التحصيل في القراءة الصامتة، لأن تركيز القارئ أثناء القراءة الجهرية في المعاني والأفكار أقل من تركيزه أثناء القراءة الصامتة [3].

---

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008، ص277.

[2] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص249.

[4] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات الغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، طرابلس، لبنان 2010، ص 212.

3-3- قراءة الاستماع (القراءة الاستماعية):

"وهي عملية ذهنية يتم فيها التعرف إلى المادة المقروءة من خلال الاستماع والإصغاء للقارئ وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء عنصر فعال وتشترك الأذن والدماغ فيها " [1].

تعرف بأنها: " نوع من القراءة تستخدم في المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه إذ يستقبل التلميذ المعاني والأفكار ومما يسمعه من الألفاظ والعبارات، ويتم الاستماع بالإنصات والفهم وإدراك المسموع ومراعاة آداب الاستماع، وملاحظة أداء المتكلم اللفظي" [2].

وتعرف أيضا بأنها: "العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة" [3].

وتعرف قراءة الاستماع أيضا على أنها: "هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها القارئ أو المتحدث في موضوع معين وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش، وملاحظة نبرات الصوت المنبعث وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ" [4].

([1]) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص212.

[2] مجمع اللغة العربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، ووزارة التربية، ندوة اللغة العربية والتعليم، مطبوعات مجمع اللغة العربية، د ط، دمشق، 2000، ص232.

[3] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم . الأهمية. المقدمات .البرامج التعليمية، ص16.

[4] سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء، ط1، عمان،2012، ص46.

من خلال ما سبق من تعريفات نستنتج أن القراءة الاستماعية تعتمد على قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات والدلالات وتحتاج قدرة فائقة من التركيز والانتباه والاستماع الجيد بعيدا عن الشرود الذهني.

- الأهداف الخاصة بقراءة الاستماع:

- القدرة على اكتساب التلميذ التركيز وحسن الإصغاء، بحيث يفهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث.

- يكتسب التلميذ آداب الاستماع والبعد عن التشويش، وآداب مناقشة المسموع وبيان الرأي فيه [1].

تتميز القراءة الاستماعية بما يأتي:

- تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء والانتباه وسرعة الفهم.

- تمكن المعلم من معرفة الفروق الفردية و مستوى التلاميذ على الفهم والاستيعاب والتحليل والكشف عن مواهبهم، كما تمكنه أيضا من كشف ضعف التلاميذ في القراءة والعمل على علاجها [2].

4- أهمية القراءة في الحياة والفرد والمجتمع:

القراءة أساس بناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله و الاتجاهات وتعميق ثقافته وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة، والتعلم والتعليم لأهميتها البالغة في الحياة والفرد و المجتمع.

---

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2005، ص84.

[2] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم . الأهمية المقدمات البرامج التعليمية، ص17.

4-1- أهميتها في الحياة:

- إن القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من الكتب والموضوعات فضلا عن اختياره الزمان والمكان، وهي في ذلك تختلف عن الاستماع والذي عادة ما يكون مفروضا على الإنسان وليس نتيجة اختياره الشخصي.

- أنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، حيث تنقل القارئ من ميدان إلى آخر ومن فكر إلى فكر [1].

- بها تؤخذ العبر وتستمد التجارب من تراث الآخرين وأفكارهم، فالقراءة في الحياة أصبحت وسيلة للتعليم وليست غاية بحد ذاتها [2].

4-2- أهميتها بالنسبة للفرد :

- تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة و بالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها.

- القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي التي تساعد على تنمية الفكر، كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا و ثقافيا.

- قد تساعد القراءة الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي، لأن الوعي بمشاكل المجتمع والعالم يتم عن طريق القراءة [3].

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص111.

[2] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص256.

[3] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص108.

4-3- أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع:

تبنى المجتمعات بأيدي أبنائها وترقى برقيهم وتقدمهم لذا تعد القراءة من أهم الوسائل الهامة في المجتمع حيث تكمن أهميتها بالنسبة للمجتمع في:

- ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم البعض.

- تعمل القراءة على تنظيم أفكار المجتمع حتى لو اختلفت الآراء والاتجاهات يعيش أفراده مع بعضهم البعض في الانسجام والتآلف.

- القراءة وسيلة هامة من وسائل اتصال المجتمعات بعضها مع البعض حيث القراءة حول مادة ما تربط أفراد المجتمع حول المقروء ويتعرفون على طبيعة البلاد الأخرى[1].

5 - أهداف القراءة:

- العمل على تنمية الاستعدادات و المهارات التي تستلزمها القراءة وهذا يشمل خلق الاهتمام بالقراءات وتهيئة العقل للقراءة بتفكير وإمعان والاعتماد على النفس في إدراك الكلمات، والفهم الواضح وتفسيره تفسيرا شاملا.
- تنمية الدوافع للاهتمام الدائم بالقراءة التي توحي بالأفكار في حاضره و مستقبله وتمده بما يعنيه على استثمار أوقات الفراغ استثمارا صالحا [2].
- ارتقاء مستوى التلميذ في التعبير الشفهي والكتابي وتنمية أسلوبه اللغوي [3].

---

[1] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص109.

[2] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم . الأهمية. المقدمات . البرامج التعليمية، ص6

[3] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية،عمان الأردن،2007، ص131.

- **أهداف القراءة بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي:**

يتوقع المعلم من التلاميذ في نهاية السنة الدراسية أن يكون قادرا على مايلي:

- قراءة الكلمات والجمل المقدمة إليه قراءة جهرية أكثر.
- فهم الجمل والكلمات المقدمة إليه، وتجريد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- التعرف على الحروف الهجائية ونطقها نطقا سليما والتعرف على أسمائها.
- اكتساب عادات سليمة كالإصغاء، ونبذ الخجل، والمشاركة، النظافة والنظام والمحافظة على الكتب والكراريس، والجلوس بجلسة صحيحة، وحتى الاستئذان [1].

6- طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

نظرا لأهمية القراءة في عملية التحصيل في شتى مراحل العملية التدريسية، يمكن تقسيم طرق تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين تتفرع عنهما عدة طرق وهاتان الطريقتان هما: الطريقة التركيبية أو التأليفية والطريقة التحليلية، وتعمل كل منهما على إفهام التلميذ أن ثمة توافقا بين إشارات اللغة المكتوبة وأصوات اللغة المنطوق بها.

1.6. الطريقة التركيبية أو التأليفية:

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها وأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها، أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى وحدات أكبر [2].

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص66.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص151.

أ . الطريقة الهجائية:

وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسماءها: ألف، باء، تاء،.....ياء ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة ومشددة قراءة وكتابة.

فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الباء لتكوين "أب"والألف إلى الميم لتكوين "أم".

المعلم يعلم التلاميذ طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة ومكسورة ومضمومة، فيعلمهم

مثلا الباء مع الفتحة، ثم مع الكسرة، ثم مع الضمة، ثم يعلمهم الشدة والسكون وحرف المد والتنوين، و"أل" الشمسية والقمرية مما يساعد التلاميذ على حفظ الحروف [1].

أما الحروف التي يبدأ المعلم في تعليمها للتلاميذ أولا:

- لقد جرت العادة أن يبدأ المعلم في تعليم الحروف المتشابهة في الشكل مثل:(ب ت، ث) و(ج، ح، خ) و(د، ذ) و(ع،غ) .....إلخ.
- يرتب الحروف حسب مخارجها، الحروف الفمية أولا مثل: (ب، م، و، ف).... ثم السينية مثل:(ت ، ذ ، ط).....إلخ. ثم الحلقية مثل:(ع ،غ، ح، خ) .....إلخ [2].

مزايا هذه الطريقة:

- أنها سهلة على المعلم لأنها تتم بالتدرج والانتقال في خطوات منطقية.
- أنها تمكن التلميذ من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها وتساعده في عملية التهجي.

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ص152.

[2] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص68.

- يتمكن الطفل بهذه الطريقة من تركيب كلمات مستقلة لأنه يمتلك أسس بناء هذه الكلمات من خلال معرفته الحروف [1].

بالرغم من وجود مزايا لطريقة الهجائية إلا أنها لا تخلوا من عيوب حيث تتمثل في:

- تعود هذه الطريقة الأطفال على القراءة البطيئة لأنها قائمة على التهجي حرفا حرفا حيث يستغرق الانتقال بالطفل من الحروف إلى الكلمات إلى الجمل وقتا طويلا.

- أن الطفل بها يتعلم الحروف دون أن يدرك وظيفتها ويظل في عالمها المجهول مدة طويلة لأنه يحفظها حفظا.

لا تتيح للطفل التصور البصري للشكل المكتوب بحيث يتعلم رموزا لا معنى لها [2].

ب . الطريقة الصوتية:

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الهجائية في أنها تنطلق من الجزء إلى الكل لكنها تختلف عنها من حيث أن الحروف تقدم بأصواتها وليس بأسمائها وفي هذه الطريقة يتعلم التلميذ الحروف حسب أصواتها مثل: السين تنطق س والعين ع وهكذا دون النظر إلى الترتيب الهجائي للحروف.

وأن تعليم الحروف والاستفادة منها يتوقف قبل كل شيء على معرفة الأصوات وان مهمة المعلم في تعليم الحروف تنحصر في أمرين أساسين:

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص69.

[2] المرجع نفسه ، ص 70.

- أولهما: تعليم الأصوات الحروف.
- ثانيهما: تعليم صور الحروف [1].

ومن مزايا هذه الطريقة :

- أنها تساعد التلميذ على التعرف صوت الحرف وأشكاله المختلفة، مما يؤدي إلى قدرته على القراءة [2].

- أنها تربط ربطا مباشرا بين الصوت و الرمز المكتوب وتدربه على الأصوات المختلفة.

- أنها ضرورية لا بد منها في تعليم القراءة [3].

عيوب هذه الطريقة:

- يصيب التلاميذ الذين يتعلمون بهذه الطريقة الاضطراب وذلك في الكلمات المتشابهة في أشكالها.

- كثير من التلاميذ يصعب عليهم ربط الأصوات مع الكلمات ثم تعميمها على كلمات أخرى [4].

- تخلو من إثارة شوق وشغف المتعلم للقراءة، لاهتمامها وتركيزها على الأصوات اللغوية التي لا يوليها الطفل الاهتمام الذي يوليه المعلم [5].

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، جدارا للكتاب العالمي، ط1، عمان،2009، ص88.

[2] المرجع نفسه، ص89

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص71.

[4] المرجع نفسه، ص 72.

[5] المرجع السابق، ص89.

6-2- الطريقة التحليلية: وتسمى أيضا الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم التلميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه.

تقوم هذه الطريقة على البدء بالكلمات ثم الانتقال إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها قبل دخوله إلى المدرسة، مما يسمعه و يستعمله في حياته، وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين: [1]

أ. طريقة الكلمة:

تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية ويطلق عليها طريقة (انظر قل) وهي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا وأن نختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا، وقصصا صغيرة، مثلا: المدرسة، عادل، دخل، وبعد فترة يكون منها جملا قصيرة: دخل عادل المدرسة.

ولو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ الكلمات بسرعة واستطاع أن يستمع بخبرته قراءة القصص السهلة من البداية [2].

فهذه الطريقة تنطلق من الكل إلى الجزء وتكون واضحة أكثر للمتعلم إذ رفقناها بالصور لأن الصورة ترسخ الكلمة في ذهن المتعلم أكثر.

- مزايا هذه الطريقة:

- تقوم على أساس يتماشى مع طبيعة إدراك الإنسان الذي يبدأ بإدراك الكل ثم ينتقل إلى إدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل، ولذا تجد هذه الطريقة تبدأ بتعليم وحدة كلية لها معنى وهي الكلمة ثم الانتقال إلى تعليم الحروف.

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص90.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص155.

– تكسب المتعلم ثروة لغوية تساعده في تعلم القراءة التي تقوم على تعرف الكلمة وفهم معناها.

- تساعد المتعلم على سرعة القراءة وتشوقه لأن الكلمات التي ينطق بها لها معان واضحة في ذهنه [1].

- **عيوبها:**

– يؤخذ على هذه الطريقة أنها لا تساعد المتعلم على تمييز الكلمات الجديدة التي تمر به فلا بد إذ تزويده بالأدوات التي تمكنه من فتح مغاليق الكلمات التي تمر به [2].

– قراءة كلمة قد تعرقل ربط المعاني مع بعضها ، وتتعطل عملية الفهم [3].

ب– طريقة الجملة:

وتعتبر تطورا لطريقة الكلمة، ويعتمد المدرس طريقة الجملة على أن يعد جملا قصيرة مما يستطيع الأطفال فهمه، ويكتبها على اللوحة ثم ينطق بكل جملة ويرددها بعده الأطفال أفرادا وجماعات عدة مرات ويرشدهم في كل جملة إلى تحليلها إلى كلمات وإلى حروف ويحسن أن تقترن بصور توضحها كما يشترط أن تكون الجمل قصيرة جدا، وتكرر كلمات معينة في كل الجمل [4].

و من مزايا طريقة الجملة أنها تقوم على أساس نفسي فهي تبدأ بالوحدات المعنوية الكاملة والتي تمد الأطفال بثروة فكرية علاوة على الثروة اللفظية وإن الطفل يفهم معنى الكلمات دون إبطاء وتخمين لأنها مستعملة في الجمل [5].

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص90.

[2] المرجع نفسه ، ص 91.

[3] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ص109.

[4] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 24.

[5] المرجع نفسه، 25.

– تقوم هذه الطريقة على أساس إستغلال خبرات التلاميذ وأنشطتهم، واستخدامهم الكلمات المستعملة في حياتهم اليومية، وتعويدهم على القراءة السريعة.

– تهتم هذه الطريقة بالتركيز على الكلمات، وعلى إتقان الطفل للحروف والأصوات حيث تساعده على فهم المقروء وعلى التعبير أيضا [1].

أما عن عيوب هذه الطريقة فتتمثل في:

– تتطلب من المعلم إعدادا خاصا وقدرة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويره واستخدام وسائل تعليمية كثيرة كما أن المعلم لابد أن يكون عارفا بالأسس التي تقوم عليها هاتان الطريقتان حتى يتمكن من تحقيق الهدف المرجو.

– قد يسترسل المعلم في قراءة الجمل ويؤجل تحليل هذه الجمل إلى كلمات وحروف مما يجعل التلميذ يقرأ الجملة ولكنه لا يستطيع أن يقرأ كل كلمة فيها مما يدفعه إلى حفظ الجمل غيبا، ويجعل التلميذ أيضا يفتقر إلى التمييز هذه الكلمات مستقبلا [2].

3– الطريقة التوليفية أو التوفيقية (التحليلية . التركيبية):

من مزايا وعيوب الطريقة الجزئية والطريقة الكلية وما تفرع عنهما من طرق أخرى فرعية، فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة، وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية التي من أهم عناصرها ما يلي: [3]

- أنها تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات معنى وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.
- تشترك فيها بعض الكلمات تقدم لهم جملا سهلة وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص77.

[2] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 92.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص78.

- أنها معنية بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية.
- تعنى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسما واسما و تنتفع بمزايا الطريقة الأبجدية وبهذا تخلصت من العيوب التي تحققت بالطرق السابقة [1].

من صلاحية هذه الطريقة ونجاحها أنها تبدأ بالكلمات القصيرة المستخدمة في حياة الأطفال وأنها تراعي كثيرا استخدام الصور الملونة والنماذج، مما يوفر لهذه الطريقة عنصر التشويق.

تتشكل مهارة القراءة من مهارات عديدة لا يمكن للقارئ أن يكون قادرا على تحقيق أهداف القراءة ما لم يكن متمكنا منها، وتتمثل في:

– الإدراك البصري لرموز الحروف، والحركات، وصور الكلمات لأن القراءة تبدأ بعملية الإدراك البصري.

– نطق الحروف بأصواتها، وإتقان إخراجها من مخارجها الصحيحة، فإن دقة الصوت يعد من المهارات المهمة التي يتوجب إتقانها، فعلى المدرس مراعاة ذلك.

– التمييز بين أشكال الحروف المتشابهة في الشكل والمختلفة في الأصوات، لأن التشابه في الشكل والاختلاف في الأصوات يعد مشكلة من مشكلات حروف اللغة العربية.

– إدراك معاني الكلمات في ضوء السياق الذي ترد فيه، لأن معاني الكلمات في العربية تتغير بحسب موقعها في سياق الكلام.

[1] فهد خليل زايد,أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص79.

– التعبير الصوتي عن المعاني لأن المفردة تأخذ معناها من خلال بنيتها والسياق الذي ترد فيه، والنبرات الصوتية التي تؤدى بها وهذا يتطلب مهارة في تكييف نبرات صوته تبعا لمتطلبات المعنى.

– استيعاب الموضوع والاحتفاظ به في الذاكرة، يتطلب استيعاب محتوى المقروء والمخزون السابق لاسترجاعه عند الحاجة في المواقف التي تواجه القارئ، ذلك فإن مهارة الاستيعاب والتذكر تعد من مهارات القراءة الأساسية.

– يجب على القارئ أن يكون ماهرا في سرعة القراءة جامعا بين التعبير عن المعنى والسرعة في الأداء [1].

7– مرحلة التهيئة للقراءة:

التهيئة للقراءة عملية مهمة للنجاح فيها، إذ ليس في مصلحة التلميذ إدخاله مباشرة على الرموز اللفظية والتعامل معها قراءة وكتابة، إذ يمكن تحقيقها بأن يعمل المعلم على إيجاد علاقة وطيدة بين المنزل والمدرسة كي يشعر هذا التلميذ بالأمن والاستقرار النفسي، وفي هذا الجو يستطيع المدرس أن يكشف عن المستوى العقلي لكل تلميذ ويقف على قدرته اللغوية ويتعرف على صفاته وطبائعه كما يتعرف أيضا على الفروق الفردية بين التلاميذ [2].

أما المشكلة التي تتجدد كل عام هي نفور التلميذ من المدرسة عندما يدخلها أول مرة، إذ يصطدم التلميذ فيها بجو يختلف عن جو المنزل، ومن ثم فإن التلميذ لا ينسجم مع المدرسة إلا إذا أحبها، ويتم ذلك عن طريق:

– تعاون المدرسة مع الآباء تعاونا صادقا.

---

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص259.

[2] ينظر: فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص45.

– منح التلاميذ حرية اللعب والتحرك داخل المدرسة، مع تجنب مظاهر العنف والخشونة أثناء معاملاتهم.

– تدريب التلاميذ على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفرق بينها.

– تدريب حواسهم و أعضاهم التي تتصل بالقراء ة والكتابة، كالتدريب الصوتي للنطق الصحيح والتدريب اللغوي ودقة الملاحظة [1].

إن الخطوة الأولى في تعلم القراءة للأطفال المبتدئين تكمن في تعرفهم على صور الحروف والكلمات وتمييز بعضها عن بعض، وهذا لم يأتي للطفل إلا إذ امتلك القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف والمتشابه وغير المتشابه من الحروف والكلمات المكتوبة، والطفل الصغير يرى في بداية الأمر الكلمات وكأنها مجموعة خطوط متشابهة، لكنه كلما نضج وتدرب يبدأ في التمييز بينها، والتلاميذ في واقع الأمر يختلفون في قدراتهم العقلية والبصرية والسمعية والنطقية وحتى خبراتهم المعرفية المختلفة وعلى هذا يختلف استعدادهم لتعلم القراءة.

8–عوامل الاستعداد للقراءة:

8–1– الاستعداد العقلي: هذا عامل يقودنا للحديث عن الذكاء، هذا العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي، ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوى معهم في العمر الزمني، فالطفل الذي لا يتمتع بقدر كاف من الذكاء يتأخر عن الطفل السوي أو الطفل الذكي، وبذلك يتأخر في التعبير اللغوي وهذا بالطبع يكون عاملا من عوامل تأخيره في التحصيل اللغوي وحتى الدراسي [2].

---

[1] ينظر: فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص46.

[2] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ص49.

القراءة عملية معقدة والنجاح فيها يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي ولقد اختلف علماء النفس والتربية في تحديد العمر العقلي للطفل من حيث الزمن، فيرى بعضهم أنه ست سنوات ويرى آخرون أنه ست سنوات ونصف [1].

نستنتج من هذا أن العمر العقلي للتلاميذ في هذه المرحلة يجب أن يكون مقياس مهم في الاستعداد للدراسة و مع هذا على المعلم أن لا يهمل هذا الجانب عند التلاميذ لأنه معيار مهم لتعلم.

8. 2. الاستعداد الجسمي:

إن القراءة ليست عملية عقلية فحسب وإنما هي عملية تستخدم حواس البصر الاستماع و النطق، ومن ثم فإنها تعتمد في نجاحها على هذه الحواس و تتمثل في:

أ . البصر:

إن البصر السليم عامل مهم لنجاح عملية التعلم،لأنها تتطلب من المتعلم رؤية الحروف والكلمات بشكل واضح و التميز بينها بشكل سليم وأي فشل إبصاري قد يؤدي إلى عدم الوضوح في رؤية الحروف والكلمات والجمل، وقراءتها بشكل صحيح.

وهناك رأي لبعض علماء النفس يظهر أن كثيرا من الأطفال في بداية انطلاقاتهم التعليمية قد لا يكون قد بلغو نضجا كافيا يعينهم على القدرة للإبصار بشكل سليم أو

[1] المرجع نفسه، ص50.

متابعة السطر بنفس القدرة التي يمتاز بها الكبار [1].

ب . استعداد السمع و النطق:

لقدرة المتعلم على السمع أهمية بالغة و بخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التامة بين إسماع المتعلم إلى الكلام، وقدرته على إظهار ما استقر في المسموع و القراءة.

فإن كان المتعلم غير قادر على الاستماع الجيد، فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات التي يراها كما سيجد صعوبة بالغة في تعلم الهجاء الصحيح و في متابعة الدروس الشفوية وحتى التميز بين أساسيات الصوت و عناصره أو ربط كلامه بما يسمعه من نطق الآخرين، وفي هذه الحالة قد تسبب خطورة على حالة الطفل القرائية إذا لم يتم تشخيصها بالشكل المناسب [2] .

ويري بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع [3].

والاستماع مهارة من المهارات التي ينبغي على المعلم أخذها بعين الاعتبار وخاصة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي لأن معظم الأنشطة اللغوية المرتبطة بالقراءة تركز على الاستماع.

ويعرف الاستماع بأنه: "مهارة ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث و قراءة وكتابة ونعني قدرة المتعلم على فهم المسموع لذا كان من الضروري العناية بالخبرات والأنشطة و الوسائط التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع " [4].

---

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ص 51.

[2] المرجع نفسه، ص54.

[3] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم . الأهمية المعوقات . البرامج التعليمية، ص20.

[4] محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص138.

والاستماع عملية يعطي فيها المستمع اهتمامًا خاصا وانتباها مقصودًا لما تتلقاه أذنه من أصوات.

ونظرًا لأهمية الاستماع يجب أن ندرب التلاميذ على هذه المهارة في سن مبكرة حتى يتعودوا على ذلك، من ثم تعطيهم هذه المهارة القدرة على تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث و بالتالي القدرة على تصوير هذه الأفكار والتعبير عنها، سواء أكان ذلك شفاهة أم كتابة [1].

والاستماع باهتمام وتركيز وانتباه، يهدف تدريب الأطفال على الإصغاء إلى تحقيق مجموعة من العادات و الاتجاهات منها:

– تعويد المتعلم الاستماع إلى الناس و الإصغاء إليهم ليفهم ما يقال.

– تعويد المتعلم احترام أراء الآخرين يشعر المتعلم القارئ باحترام الآخرين المستمعين وتقديرهم له بإصغائهم لما يقول [2].

مهارات الاستماع:

قسمت مهارات الاستماع إلى مهارات عامة لابد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقه لعملية الاستماع.

المهارات العامة:

. القدرة على اختيار المكان المناسب.

. القدرة على تركيز والانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث و فهم التراكيب اللغوية.

الاستماع بتذوق وابتكار وتلخيص ما يقال داخل عقله.

---

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية،ص92.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص41.

الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة والقدرة على استخلاص الاستنتاجات [1].

المهارات الخاصة:

. القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات، لتعلم اللغة وفهم المعاني لزيادة الثروة اللغوية.

. القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.

. مشاركة المتكلم في آرائه لاستخلاص الأفكار [2].

علاقة الاستماع بالقراءة:

تعد القدرة على الاستماع أساسية في تعلم القراءة، فهناك تأثير كبير للفهم والاستماع على تنمية القدرة والكفاءة في القراءة، فالاستماع والقراءة متشابهان أساسا فكلاهما يشمل استقبال الأفكار من الآخرين، وإن كانت القراءة تتطلب النظر والفهم فإن الاستماع يتطلب الإنصات والفهم، فالاستماع يزودنا بالمفردات وتراكيب الجمل التي تعد أساسا للقراءة، والنجاح فيها يعتمد على الخبرات السمعية والشفاهية للكلمات.

والعلاقة بين الاستماع والقراءة علاقة تبادلية، فالقارئ قد يكون مستمـعا والمستمع قد يصبح قارئا فكلا المهارتين تؤثران في بعضهما البعض وتتطلبان أن يكون لدى المتعلم الاستعداد لتعلمها، فالطفل منذ الصغر لابد من تعويده الاستماع إلى الناس ليتحقق له الفهم.

---

[1] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية . المعوقات . البرامج التعليمية،ص27.

[2] المرجع نفسه ، ص 27.

فالاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في السنة الأولى من الدراسة، إذ إن القدرة على التمييز السمعي مرتبط بالقدرة، فإذا كانت عالية تقدم الناشئ في القراءة وإذا كانت منخفضة أدى ذلك إلى تخلفه في القراءة [1].

لا شك في أن النطق ينطبق عليه ما ينطبق على السمع لأنه مرتبط به بدرجة كبيرة وعليه فإن المتعلم الذي يصل إلى سن الدراسة ستختلط عليه الرموز الكتابية وأصواتها المنطوقة وقت تعلم القراءة، ويضاف إلى ذلك ما تسببه مشكلات النطق من أثر نفسي على الطفل إذ ينتابه الخجل حين يتحدث أمام زملاءه مما قد يسبب له قلة المشاركة والانطواء وتجنب الحديث خشية تعرضه للنقد والسخرية [2].

فالمطلوب قبل أن نبدأ في تعليم الطفل القراءة يجب أن نتأكد من مدى قدرته على التمييز البصري بين الأشكال والرموز ومعرفة تشابهها أو اختلافها وكذلك مدى قدرته على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة وإخراج الحروف مخارجها الصحيحة وإعطاء كل حرف حقه في النطق والتحكم في نطقه،لابد على المعلم أن يكون على دراية كاملة بأخطاء النطق الموجودة لدى الأطفال الذين سيبدأ في تعليمهم القراءة

8-3- الاستعداد الانفعالي أو الشخصي:

من المعروف أن الأطفال يعيشون في بيئات مختلفة من حيث المقومات الثقافية، والاقتصادية والاجتماعية مع أنهم قد يولدون مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم بالإضافة إلى أساليب مختلفة في التربية.

---

[1] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية . المعوقات . البرامج التعليمية ، ص32،31 .

[2] ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص42.

فالاستقرار الانفعالي يعتبر صفة من صفات الشخصية التي يجب أن يمتلكها المتعلم حتى يكون قادرا على الاستجابة الفعالة لموقف من المواقف التعليمية، وهذا الاستعداد يعتبر من العوامل الهامة في نجاحه أو فشله في تعلم القراءة [1].

لأن هذا العامل يحمل في ثناياه الدافعية اللازمة لدفع الطفل للإقبال على التعلم بوضع سليم، كما أنه يساعد الطفل على الانتباه والتركيز وفي امتلاك القدرة على التركيز والحفظ ويتبع هذا العامل استعداد الطفل وقدرته على الاستماع إلى التوجيهات والتعليمات والقدرة على استيعابها وإتباعها [2].

8-4- الاستعداد التربوي:

يتضمن هذا الجانب من الاستعداد عدة خبرات وقدرات يكتسبها الطفل منذ قدومه إلى المدرسة وذلك بـ:

أ. الخبرات السابقة:

ويعني بها مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة وهذه الخبرة تساعد الطفل على الربط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة، مما لاشك فيه أن دور الأسرة في هذا المجال يظهر واضحا في إثراء خبرات المتعلم [3].

وتفاوت الأسرة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا فإن هذا التفاوت ينعكس على خبرات الأطفال ومعارفهم، مما ينجم عنه تفاوت درجات الاستعداد [4].

---

[1] ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 42.

[2] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ص55.

[3] ينظر:المرجع السابق، ص43.

[4] المرجع نفسه، ص44.

ب . الخبرات اللغوية:

وهي مجموعة المفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من أسرته ومجتمعه قبل سن الدراسة، وأن يكون للأسرة دور بارز في زيادة مفردات الطفل اللغوية والقدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة [1].

وينجم عن هذا أن قدرة التلميذ على التمييز بين صور الكلمات وإدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة، ومن المعلوم أن التلاميذ في البداية يرون الكلمات والجمل كأنها خطوط متساوية متماثلة وبالتدرج يدركون التفاصيل التي تميز كل كلمة عن الأخرى.

وفي هذه العملية يختلفون في درجة النمو و المستوى الذي يصلون إليه، وبالتالي فإن القدرة على إدراك المتشابه والمختلف عامل من عوامل الاستعداد الذي يتحكم في تعلم التلاميذ.

ج- الرغبة في القراءة:

الذهاب إلى المدرسة في نظر الآباء يعني تعلم القراءة والكتابة ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن الطفل راغب في تعلم القراءة.

فالتلميذ لا يعرف ماذا نعني بالقراءة، وإن كان يعرف فإن هذه المعرفة تعتمد على البيئة التي يعيش فيها، والرغبة في القراءة عنده لن تكون أصلية إلا إذا صحبها مفهوم عن معناها طبقا لمفهومه عن القراءة، ورغبته في تعلمها واهتمامه بها ليكوّن استعداداه والنجاح فيها [2].

---

[1] ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص44.

[2] ينظر :المرجع نفسه ، ص 44.

وهذا مما يساعد عوامل الاستعداد الأخرى في أن يكون لها الأثر الفعال في حياة التلميذ التعليمية، والمعلم هو من يثري فيه هذا الاستعداد وينميه قبل البدء في عملية التعلم.

د- ثقافة الوالدين:

الثقافة تكسب الوالدين الطريقة الصحيحة في تربية الأبناء لاسيما الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم ومشاركتهم الحديث باستمرار وتساعد هذه العوامل على زيادة المحصول اللفظي للأبناء، حيث أكدت معظم الدراسات أن جمل الأبناء الذين يمتلك آباؤهم ثقافة أكبر تكون أكثر كما أنهم أكثر قدرة على التحكم في الكلام من الأبناء الذين يمتلك آباؤهم ثقافة أقل [1] .

لذلك يمكن التأكد بثقة كبيرة أن ثقافة الآباء تؤثر في النمو اللغوي وبالتالي زيادة في المحصول اللغوي.

عند تنمية قدرة التلميذ يكون التركيز على تذكر الأشياء والأشكال وتسميتها بأسمائها ويعتمد ذلك على الدقة التميز البصري والسمعي لدى التلميذ كما يجب التركيز على المفردات من حيث سهولتها وارتباطها ببيئة التلميذ حيث يعمل المعلم على زيادة هذه المفردات والمطالبة التلميذ بالتعبير عنه بجمل قصيرة مكونة من كلمتين أو ثلاث كلمات ليتدرب على سلامة النطق للحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها صحيحة وبهذا يبدأ الطفل بتكوين عادات انفعالية سليمة.

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص50.

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي.

1. التحصيل ACHIEVEMENT :

أ- **لغة:** مادة (ح – ص – ل) حصل الشيء والأمر: خلصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت [1].

ب- إصطلاحا: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه [2].

وورد تعريف التحصيل أيضا على أنه: " يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة، فهو من خلالها يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة" [3].

وجاء تعريفه أيضا: أنه وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب، أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة كما تشير قدرته على فهمها وتطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة، وهو معرفة مدى تحقق التلاميذ من أهداف تعليمية وخبرات ومهارات في المراحل التعليمية [4].

---

[1] فاروق عبدة فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د ط، الإسكندرية، مصر ، 2004، ص72.

[2] المرجع نفسه، ص73.

[3] لمعان مصطفى الجلالي،التحصيل الدراسي، دار المسيرة، ط1، عمان الأردن ، 2011، ص21.

[4] نجم عبد الموسوي ورجاء سعدون زيتون، أسباب ضعف تحصيل التلاميذ مرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، مجلة ميسان للدراسات الأكادمية، كلية التربية، جامعة ميسان، العدد 27 2010،ص50.

2- التحصيل اللغوي:

تحصل الشيء أي تجمع وثبت، من هنا يمكن أن نقول أن الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت و ثبتت في ذهن التلميذ يكون قد تحصلها، فيقصد بالتحصيل اللغوي إذا: "مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أوكليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة" [1].

وجاء تعريف التحصيل اللغوي أيضا: التحصيل اللغوي مجموع المفردات والألفاظ التي يكتسبها الطفل خلال عامه الدراسي ويستطيع نطقها ومحاولة كتابتها" [2].

التحصيل اللغوي يتمثل في اكتساب الطالب للغة في إتقانه للمهارات: القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، وتمر هذه المهارات بأربع مراحل وهي:

مرحلة وضع الأهداف لهذه المهارات ثم وضع المحتوى الذي يتناسب مع الأهداف فالتخطيط للوسائل والأنشطة، ثم التقويم.

في التقويم نستطيع رصد التحصيل اللغوي لدى الطالب من خلال تعرضه للمحاكاة وأدوات تكشف عن مقدار إتقانه للهدف العام وهو اكتساب الطالب اللغة وهذا ما نسميه بالتحصيل اللغوي [3]

---

[1] زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، قطر، جويلية 1990، العدد 7، ص308.

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص413.

[2] دموش حنان وحدادي وافية عفاف، التحصيل اللغوي لدى الطفل في مرحلة التحضيري، ماستر، إشراف الأستاذة سي محمد الويزة، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اكلي محمد الحاج البويرة 2015/2014 ص21.

واتصال الإنسان لغويا يتم بأن يكون إما متحدثا أو مستمعا أو كاتبا أو قارئا وهذا الاتصال يتضمن اكتساب مهارات اللغة الأربعة وهي المحادثة والقراءة والاستماع والكتابة.

3- طرائق التحصيل اللغوي:

3-1- تكوين هيئة تدريسية متمكنة: وتتمثل في:

المعلم: يمثل المعلم دورا أساسا في العملية التعليمية التربوية، فهو أحد دعائمها، بحيث يمتلك كفاءة عالية في الإعداد والتخطيط للدرس،كما يسهر على حسن انتقاء الطرائق التدريسية المناسبة لمناخ الدرس إذ يمكن للمدرس التحكم في الطريقة التي يتطلبها كل نشاط أم مادة، وما يقتضي ذلك مراعاة قدرات المتعلمين العقلية، والنفسية، وحاجتهم البيداغوجية والتنبيه إلى الفوارق الفردية بينهم، فإذا كان المعلم حاذقا وفطنا إتجاه ذلك وذكيا في فنيات تعامله معهم،فإنه سيسهم في تحقيق الهدف التعليمي للتلاميذ [1].

3-2- استغلال الطرائق التدريسية الناجحة:

وهي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل حيث تعكس نمو رصيده اللغوي، وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل، وهذه الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس [2].

3-3- التدريب على المناقشة والحوار:

فالمناقشة فضاء حيوي وفعال يحدث بين المتعلمين حيث يتم فيها تبادل الأفكار ووجهات النظر في الموضوع من المواضيع المعروضة للنقاش قصد زيادة الإفادة

---

[1] أوريدة قرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج ـ موضوعات النحو أنموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، إشراف الأستاذ صالح بلعيد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات،جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2010، ص32.

[2] المرجع نفسه، ص33

هذا الحوار يتيح لهم المران على استعمال اللغة التي اكتسبوها بفعل التعلم [1].

3-4- تدريب المتعلم على اكتساب وترسيخ المهارات:

وذلك بالاكتساب المهارات اللغوية الأربعة الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة، التي تسمح للمتعلمين بالتحصيل وامتلاك اللغة واستعمالها استعمالا صحيحا [2].

4- مفهوم المرحلة الابتدائية:

"هي مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريقة التفكير السليم وتؤمن له حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج" [3].

"التعليم الابتدائي هو بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم (التهييئي) التحضيري وبين التعليم الثانوي ويبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة أو السابعة، يكتسب فيها التلاميذ المعارف الأساسية" [4].

المرحلة الابتدائية هي المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه. وخاصة تلميذ السنة الأولى يكتسب الرغبة في التعلم والمعرفة واكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التعليمات (التعبير الشفوي/ القراءة/كتابة).

---

[3] أوريدة قرج ، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو أنموذجا ص34

[2] المرجع نفسه، ص34.

[3] محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحل التعليم الابتدائي، ص22.

[4] المرجع نفسه، ص22.

5-علاقة نشاط القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى:

لنشاط القراءة علاقة لا يستهان بها في تنمية الأنشطة اللغوية الأخرى تتمثل في:

5-1- علاقة القراءة بالتعبير الشفوي:

للقراءة مكانة تربوية معتبرة وهذا ما يجعلها محورا تدور حوله جميع الأنشطة لذلك يعتبر التعبير الشفوي نشاط يرتبط ارتباطا وثيقا بالقراءة، بحيث أنه نشاط يستهل به في بداية الأسبوع باسم فهم المنطوق، لجعل المتعلمين في وضعيات يمارسون فيها الأحداث ويتناولون الكلمة ويتدربون على النطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية، في بداية المرحلة ثم يتناولون أطراف الحديث فيما بينهم في المراحل اللاحقة.

التلميذ أثناء التعبير الشفوي هو المرسل والمستقبل معا، فهو يستقبل المعاني المرادة من داخله، ويربطها بالأصوات ثم يرسلها إلى الخارج في صورة منطوقة، ومن ثمة فالطلاقة في التعبير الشفوي تتوقف على وعي التلميذ بذاته وتمكنه من المعاني الداخلية لديه، ووفرة هذه المعاني، ووعيه بالأصوات المختارة وجودة ربطه بين المعنى والصوت المناسب [1].

والهدف من حصص التواصل الشفوي، هو دفع التلميذ إلى الانطلاق في التعبير بتذليل الحواجز اللغوية الصارمة وتيسير سبله إلى استعمال لغة مبسطة واضحة معبرة عن حاجاته والوسط الذي يعيش فيه، ومن ثمة تتوسع استخداماته اللغوية ويتدرب على استعمال بدائل لغوية أخرى تضاف إلى رصيده [2].

لذلك يمكن القول بأن علاقة القراءة بالتعبير الشفوي هي علاقة تكامل.

---

[1] اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج السنة أولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، ص 8.

[2] المرجع نفسه، ص 9.

5-2- علاقة نشاط القراءة بالكتابة:

نشاط القراءة مرتبط بالكتابة إذ يمارسه المتعلم بواسطة الوسائل المتوفرة لديه مثل الكتاب المدرسي وغيره من النصوص المسموعة والمكتوبة في عملية التواصل ومن خلال تعلم القراءة يقوم المتعلم ببناء فرضيات حول معاني الكلمات والتركيب اللغوي، بحيث ينتقل من القراءة التعليمية إلى القراءة التأملية، فالتلميذ حين يجد نفسه في وضعية القراءة والكتابة بمنطق البحث عن حل مشكلات، يشعر بضرورة تجاوز العقبات الناجمة عن التعامل مع أنماط مختلفة من النصوص المسموعة والمكتوبة.

والعلاقة بين القراءة والكتابة قوية إلى حد بعيد، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة والإحساس بالجملة وتزود التلميذ كثير من الخبرات في القراءة، فإن التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات وجمل لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة، وخلال الكتابة قد يتعرف التلميذ على الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها إلى القراء، فالكتابة تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون [1].

أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل نستطيع القول أن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، بغية تحقيق الأهداف التالية:

- كتابة الحروف العربية كاملة مع مراعاة مواقعها على السطر، وإعطاء كل حرف المساحة اللازمة والحجم المناسب.
- التمييز بين الحروف المتشابهة والمختلفة في الشكل مع وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص127.

- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب، مع اكتساب عادات حسنة كالجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة والنظام والترتيب والنظافة [1].

6- مراحل سير درس القراءة:

قبل الانطلاق في تقديم درس القراءة يحضر المعلم مسبقا خطة يتناول فيها خطوات تيسر له الشرح الدرس تبدأ بـ وضعية الانطلاق: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بطرح أسئلة تشخيصية تهدف للإشارة إلى موضوع الدرس، ثم يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب وملاحظة الصور.

ثم تليها مرحلة بناء التعلمات: وهي وضعية يمارس فيها المتعلم مهام تعلمية تكوينية تهدف إلى اكتساب تعلمات جديدة تزيد من كفاءاته السابقة أو تكون أساسا لبناء

كفاءات جديدة، من خلال إجابات التلاميذ، بقراءة المعلم النص كلمة كلمة ثم يقرأ التلاميذ قراءة جماعية ثم فردية، يقوم المعلم بكتابة الجمل على السبورة.

ثم المرحلة الأخيرة مرحلة استثمار المكتسبات في هذه الوضعية يقوم المعلم بتشويش الكلمات المكتوبة على السبورة ويطالبهم بترتيبها ثم يحذف بعض الكلمات ويطالبهم بإتمامها.يقرأ المتعلمين قراءة جماعية ثم فردية للنص كاملا.

وهذا أنموذج لمذكرة يومية ينجزها المعلم قبل الانطلاق في تقديم درس القراءة:

المادة: لغة **المقطع:5**

الموضوع: جولة ممتعة **الزمن:45 د**

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ص100.

الميدان: قراءة أبني وأقرأ (فهم المكتوب) **الوسائل: كتاب التلميذ+السبورة**

مركبات الكفاءة: القدرة على فهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

مؤشرات: الإجابة عن الأسئلة – القراءة الجيدة – استخراج معلومات من السندات البصرية

المراحل	التعلمات المستهدفة	وضعية أنشطة التعلم	التقويم
وضعية الانطلاق		– من هم أفراد العائلة الذين خرجوا في النزهة، أين ذهبوا؟ – ماذا رأت خديجة؟ كيف كانت تقفز الأرانب؟	تشخيصي
مرحلة بناء التعلمات	يلاحظ ويعبر يرتب الجملة يقرأ الجملة مرتبة	– من خلال إجابات التلاميذ: – الجملة1:خرجت العائلة في نزهة إلى الغابة. يقرأ المعلم الجملة كلمة كلمة ثم يقرأها المتعلمين قراءة جماعية. – يقوم المعلم بكتابة الجملة على السبورة ويقوم بتأطيرها كلمة كلمة غير مرتبة ومطالبة المتعلم بترتيبها ثم قراءتها مرتبة نزهة– في – العائلة – الغابة خرجت –إلى. قراءة جماعية وفردية	تكويني
مرحلة استثمار المكتسبات	يقرأ النص كاملا	يقرأ المتعلمين النص كاملا خرجت العائلة في نزهة إلى الغابة.....	تحصيلي

بعد هذه المراحل يأتي التقويم وهو عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار الحكم على مدى تحقيق التعلّمات المقصودة عبر مراحل الدرس المختلفة للتّعلم بكفاءة واقتدار وهو تشخيصي تكويني وتحصيلي ويتوزع على المراحل الثلاث للدرس وفق الترتيب [1].

القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي، وهي فن لغوي يتصل بالجانب الشفهي للغة عندما تمارس جهرا بواسطة العين واللسان، وترتبط بالجانب الكتابي للغة عندما تترجم الرموز المكتوبة سواء تم ذلك بالعين واللسان أم بالعين فقط. فعند القراءة تمارس اللغة شفاهة وكتابة وتعد وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات وأداة لاكتساب المعرفة وتوسيع دائرة الخبرة والثقافة العامة.

[1] محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص68

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي

أولا- آليات البحث

1- المنهج

2- المجال المكاني والزماني

3- مجتمع الدراسة

4- الاستبيان

5- عينة الدراسة

ثانيا- آلية تطبيق موضوع الدراسة

1- عرض وقراءة نتائج استبيان المعلمين

2- نتائج تحليل الاستبيان

يعد هذا الفصل تبيانا وتوضيحا للطريقة التي تمت بها دراسة هذا الموضوع، ذلك بعد ذكر أهم ما ورد حوله في التراث الأدبي من خلال الفصل النظري السابق الذي كان بعنوان مهارة القراءة والتحصيل اللغوي مفاهيم وأساسيات، وقد قسم إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: مهارة القراءة

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي.

أولا: آليات البحث:

1-المنهج Methodology:

يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن التساؤلات التي طرحها، فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات.

فكلمة منهج: " نهج الأمر وأنهج لغتان، أي وضح والمنهاج الطريق الواضح " [1].

" هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدامها لمبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل " [2].

وجاء تعريفه أيضا: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار من أجل الكشف عن الحقيقة، فهو طريقة أو نسق يتبعه الباحث وصولا إلى الحقيقة التي ينشدها، وبعبارة أخرى هو المسلك أو الطريقة التي تعتمد التقديم أو إنجاز عمل ما، أي مجموعة قواعد يقينية تتيح لكل الذين يلتزمون بها التزاما دقيقا للوصول إلى حل المشكلات [3].

---

[1] محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية جامعة محمد خيضر، ط 1 بسكرة،2011، ص 14.

[2] المرجع نفسه، ص 15.

[3] صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، د ط، بوزريعة، الجزائر، ، 2005، ص 15.

2-المجال المكاني والزماني:

أ-**المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في الابتدائيات التالية ببلدية أولاد جلال:

- ابتدائية الغول إبراهيم
- ابتدائية شنوفي شريف
- ابتدائية اسماتي محمد بالعابد
- ابتدائية عائشة أم المؤمنين
- ابتدائية أولاد موسى العربي
- ابتدائية رقاد مصطفى
- ابتدائية سي مرزاق بلقاسم
- ابتدائية عطية قويدر

ب-المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016 – 2017 حيث انطلقت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل وتم الحضور الشخصي لبعض الحصص المخصصة لنشاط القراءة لقسم السنة الأولى ابتدائي، وتم توزيع الاستبيان على المعلمين للإجابة عن الأسئلة المطروحة.

3-مجتمع الدراسة:

عينة منتقاة من معلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي ببلدية أولاد جلال.

4-الاستبيان Questionnaire:

هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة المكتوبة، والمرتبطة والمتسلسلة التي يجيب عليها المبحوث نفسه بمتطلبات الحصول على البيانات الخاصة بمشكلة البحث إن الإجابة على أسئلة الاستبيان والتي يتحدد عددها حسب طبيعة البحث [1].

وقد اعتمدت في بحثي هذا على استمارة موجهة لمعلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي، أردت من خلالها دراسة أثر مهارة القراءة في التحصيل اللغوي في أقسام السنة الأولى.

5-عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة 16 معلم ومعلمة من قسم السنة الأولى، حيث تمت الإجابة على الاستبيان من طرف المعلمين بغية تحقيق أهداف الدراسة، إذ أن التلميذ في هذه المرحلة غير قادر عن الإجابة المطلوبة بحيث يحتمل أن يعتمد على والديه أو أحد أفراد أسرته في الإجابة.

وتكونت العينة من (3) معلمين و(13) معلمة كما يوضحه الجدول التالي:

المؤسسات التعليمية	عدد المعلمين	
	ذكور	إناث
ابتدائية الغول إبراهيم	1	1
ابتدائية شنوفي شريف	0	1
ابتدائية اسماتي محمد بالعابد	0	3
ابتدائية عائشة أم المؤمنين	0	2
ابتدائية أولاد موسى العربي	1	1
ابتدائية رقاد مصطفى	0	2

[1] محمد عيسى شحاتيت وعبد الغفور إبراهيم أحمد، أساليب البحث العلمي، دار آمنة، د ط، عمان، الأردن، 2011، ص 91.

ابتدائية سي مرزاق بلقاسم	1	2
عطية قويدر	0	1
المجموع	**16**	

يحتوي هذا الاستبيان على (27) سبعة وعشرين سؤالا كلها أسئلة مغلقة.

وقد قسمت أسئلة الاستبيان هذه إلى أربعة محاور كانت كما يلي:

المحور الأول: (ويشمل الأسئلة من 1 إلى 5) خصص هذا المحور للبيانات الشخصية للتعرف على المجيب، وذلك من خلال تحديد الجنس، السن، المستوى الدراسي، سنوات التدريس (الخبرة) وأخيراً التخصص.

المحور الثاني: (يشمل الأسئلة من 6 إلى 12) تهدف هذه الأسئلة إلى معرفة مدى اهتمام الآباء بأبنائهم قبل الالتحاق بالمدرسة.

المحور الثالث: (يشمل الأسئلة من 13 إلى 19) بحيث تهدف هذه الأسئلة إلى معرفة تمكن التلاميذ من القراءة والمهارة فيها.

أما المحور الرابع والأخير: (يشمل الأسئلة من 20 إلى 27) ويهدف إلى معرفة دور القراءة في التحصيل اللغوي.

ثانيا: آلية تطبيق موضوع الدراسة:

بما أن لكل دراسة منهج يناسبها فقد اخترت المنهج الإحصائي المناسب لهذه الدراسة الميدانية وقراءة النتائج المتحصل عليها باستخدام التكرارات والنسب المئوية وفق الطريقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

1-عرض وقراءة نتائج استبيان المعلمين:

الجدول (1): الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	3	%18,75
أنثى	13	%81,25

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل العينة حسب الجنس أن نسبة الذكور 18,75% أما نسبة الإناث 81,25% وعليه نسبة الإناث هي الأكثر ميلا للتعليم.

فالمعلمة هي الأم الثانية التي تقاسم المسؤولية وهي محور أساس في عملية التربية والتعليم، بحيث تكون محبة للتلاميذ وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، باستخدام الطرق الإيجابية لتوجيه نمو الطفل، وإثارة الدافعية لتعلمهم. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبـــــة

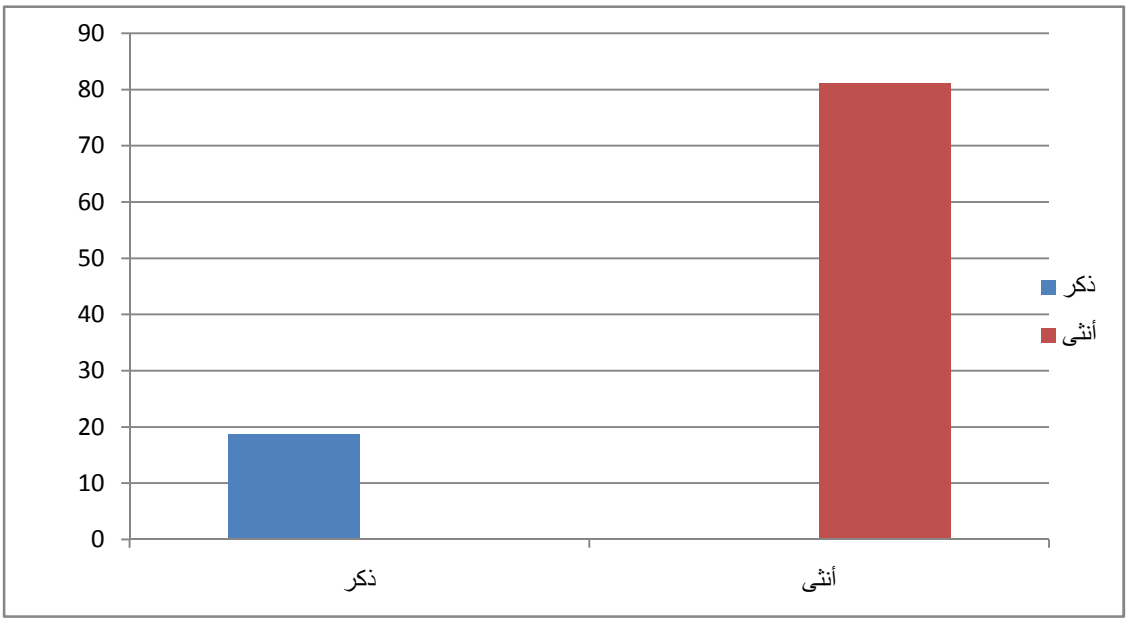

الجدول (2): ا لسن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	02	%12,5
أكثر من 30 سنة	07	%43,75
أكثر من 40 سنة	07	%43,75

من خلال نتائج الموضحة في الجدول نرى أن أغلب الأساتذة المدرسين هم في الأربعينات والخمسينات من العمر حيث بلغت نسبتهم بـ 43,75%، وهذا دليل على أن خبرتهم طويلة في التعليم في حين نسبة قليلة لفئة أقل من 30 سنة حيث قدرت بـ 12,5%. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

الجدول (3): المستوى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
سنة ثالثة ثانوي	05	%31,25
ليسانس	11	%68,75

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 68,75% من الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس كلاسيك وهذا مؤشر دال على أن لديهم خبرة طويلة في التعليم، في حين قدرت نسبة 31,25% من حاملي شهادة البكالوريا مستوى ثالثة ثانوي. والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

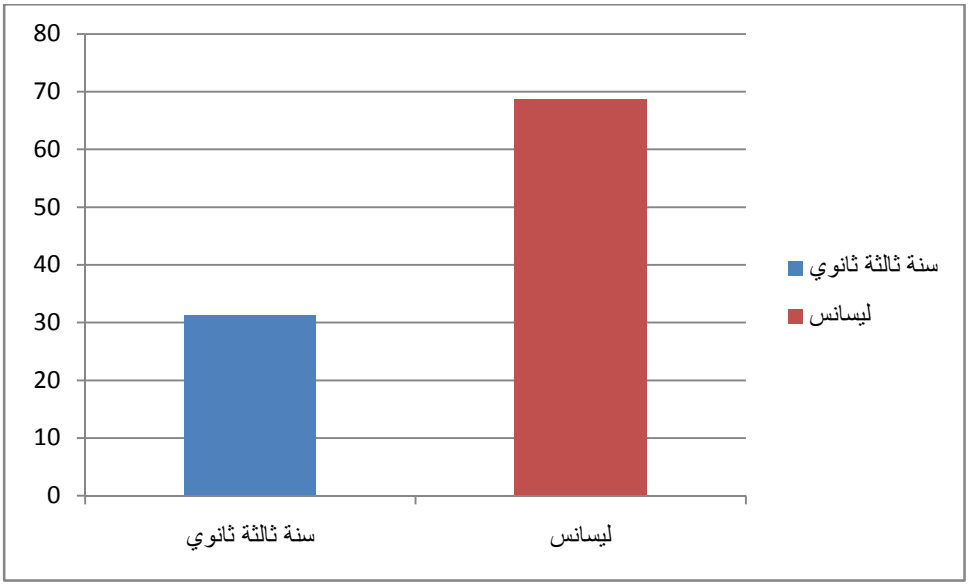

الجدول (4): سنوات التدريس (الخبرة):

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنة	3	%18,75
أكثر من 5 سنة	3	%18,75
أكثر من 10 سنة	4	%25
أكثر من 20 سنة	6	%37,5

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 37,5% لهم خبرة أكثر من 20 سنة ثم تليها نسبة 25% لهم خبرة أكثر من 10 سنوات، ثم تأتي الفئتين أقل من 5 سنوات وأكثر من 5 سنوات بنسبة 18,75%.

وذلك أن الأقدمية في التدريس تلعب دورا أساسيا ومهما في التربية والتعليم وخاصة تلاميذ الصف الأول من مرحلة الابتدائي. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

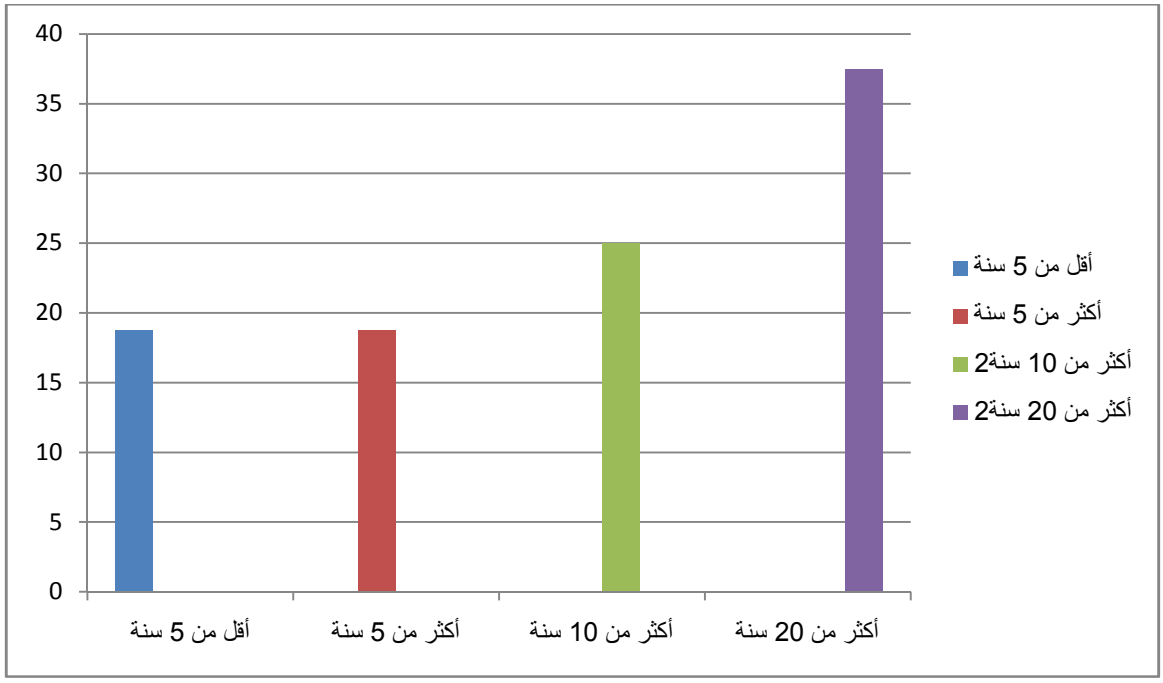

الجدول (5): التخصص:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لغة عربية	14	%87,5
علم الاجتماع	1	%6,25
علوم إسلامية	1	%6,25

من خلال النتائج المتضحة في الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة متخصصين في اللغة العربية وآدابها حيث قدرت نسبتهم بـ 87,5% وهي نسبة عالية مما يساعد على السير الحسن للدروس حسب التخصص، أما بالنسبة لبقية التخصصات نجد نسبة قليلة جدا 6,25% تخصص علم الاجتماع التربوي، 6,25% علوم إسلامية، وهذا مؤشر على أنهم يدرسون في غير تخصصهم. والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

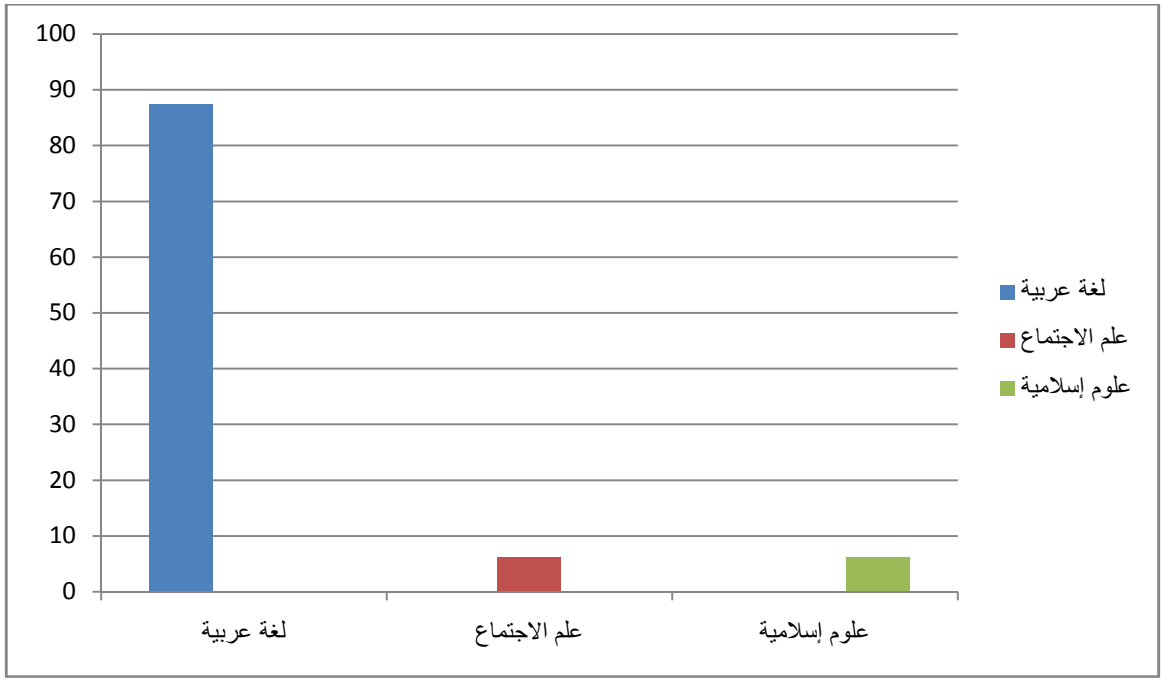

الجدول (6): يهتم الآباء بالسن المناسب لتمدرس أبنائهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	11	%68,75
لا	0	%0
أحيانا	5	%31,25

يبين لنا الجدول أن الآباء الذين يهتمون بالسن المناسب لتمدرس أبنائهم نسبتهم بـ 68,75%، وذلك أن السن القانوني (6 سنوات) هو المناسب ليكون التلميذ ناضجا في فكره وله قدرة عقلية مساعدة بشكل عام في التحصيل ويكون مهيئا للدراسة، في حين بلغت نسبة المستجوبين الذي يدرسون أبنائهم في سن 5 سنوات 31,25%، وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

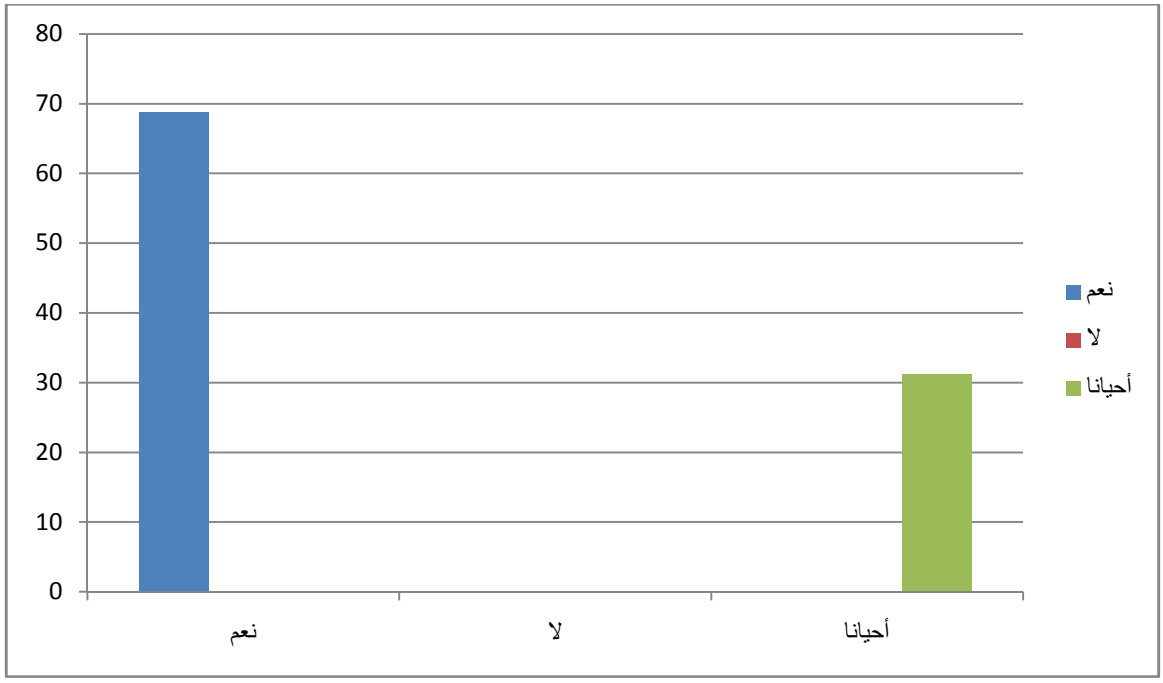

الجدول (7): لآباء التلاميذ اهتمام بتعلم أبنائهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	%75
لا	2	%12,5
البعض	2	%12,5

من خلال نتائج الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن نسبة المستجوبين بـ نعم بلغت75%، أما نسبة المستجوبين بـ لا بلغت 12,5% ونسبة المستجوبين بـ البعض بلغت 12,5% من معطيات الجدول نلاحظ أن آباء التلاميذ لهم اهتمام بتعلم أبنائهم لأن مرحلة الابتدائي مرحلة أساسية تبنى عليها جميع مراحل التعلم.

النسبة

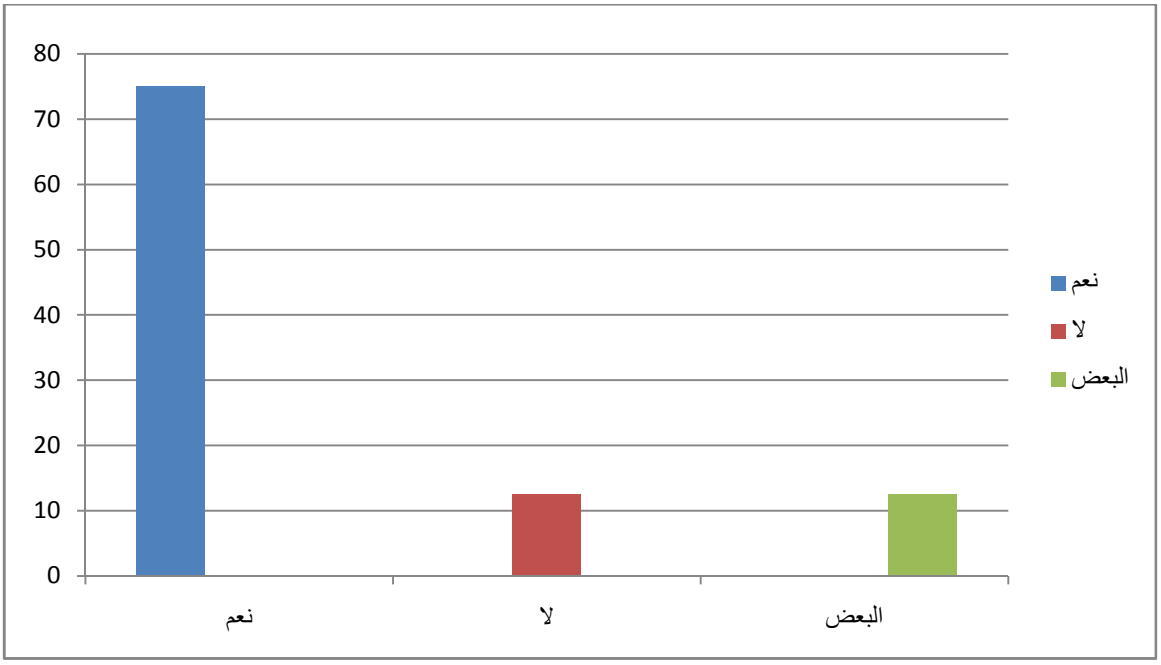

الجدول (8): لآباء التلاميذ مستوى علمي مقبول؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	9	%56,25
لا	0	%0
البعض	7	%43,75

تبين نتائج الجدول أن نسبة 56,25% من العينة ترى أن لآباء التلاميذ مستوى علمي مقبول وذلك مما ينعكس على أبنائهم لأن ثقافة الآباء لها تأثير كبير على الأبناء وذلك كلما كان مستوى الوالدين مرتفع يعطي الفرصة لأبنائهم لتشجيعهم ودفعهم للدراسة أكثر.

- الحرص على تعليم أبنائهم للإنتاج والعمل على رفع تحصيلهم اللغوي.
- مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية وكيفية المراجعة وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

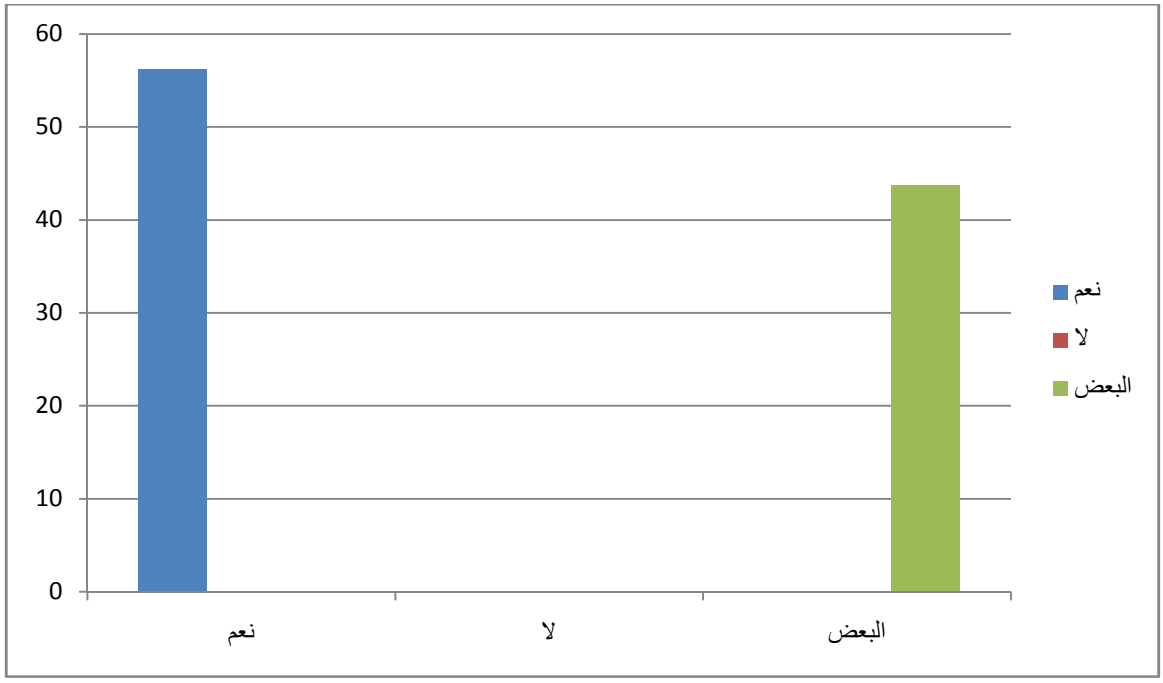

الجدول (9): التحق التلاميذ بمرحلة التحضيري؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%62,5
لا	0	%0
بعضهم	6	%37,5

تبين لنا نتائج الجدول أن التلاميذ الذين التحقوا بمرحلة التحضيري بلغت نسبتهم 62,5%، في حين لا يوجد من خلال العينة المستجوبة أحد لم يلتحق بمرحلة التحضيري وبلغت نسبتهم 0% ويرون على مرحلة التحضيري مبرمجة وهي مهمة لابد منها في حين العينة التي ترى أن هناك بعض التلاميذ لم يلتحق بالتحضيري بلغت نسبتها 37,5%، تجدر الإشارة بأن هناك عدد من الأطفال ينتقلون مباشرة من الجو الأسري إلى عالم المدرسة الابتدائية مما يستدعي أخذ ذلك بعين الاعتبار من طرف المعلم حيث الحرص على توفير البيئة الصفية المناسبة لأنها مرحلة مهمة. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

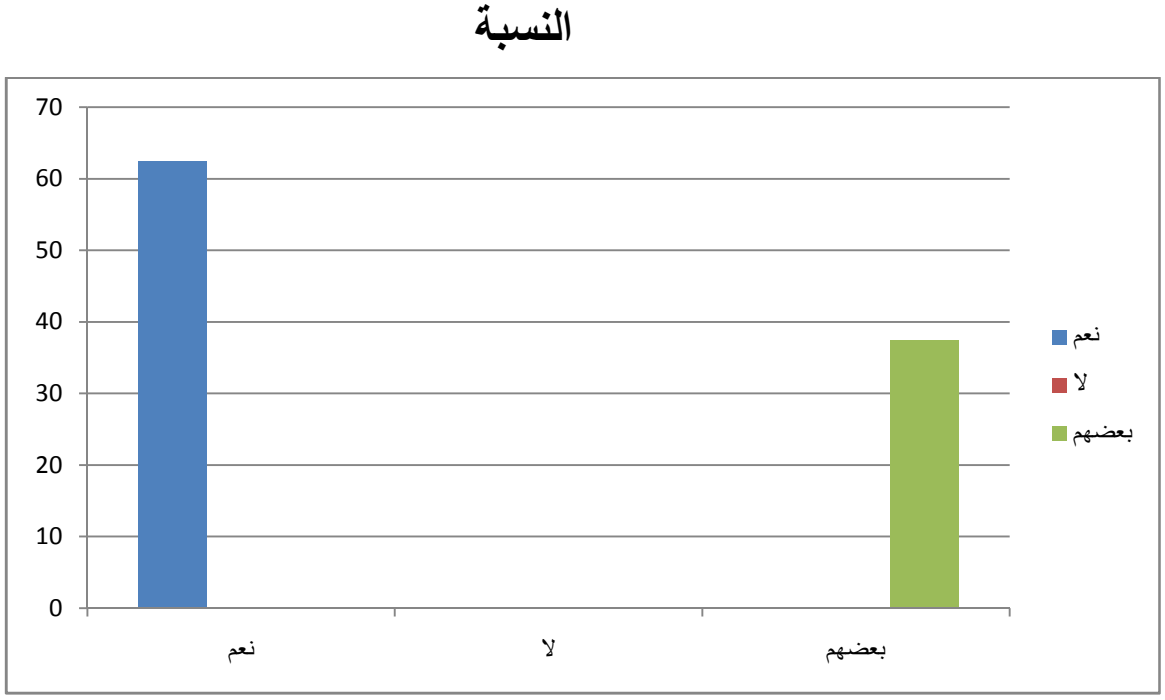

الجدول (10): هل يعاني التلاميذ من مشاكل نفسية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	0	%0
لا	11	%68,75
البعض	5	%31,25

من خلال نتائج الجدول يظهر لنا أن غالبية التلاميذ لا يعانون من مشاكل نفسية وقد بلغت نسبتهم 68,75%، أما البقية ترى أن هناك عدد قليل من التلاميذ يعاني من حالة نفسية كالشعور بالخوف، الخجل والإهمال والحرمان من طرف الأسرة، مما يكون لهم الأثر في عدم تعلم القراءة وبالتالي تؤثر حتى في تحصيلهم. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

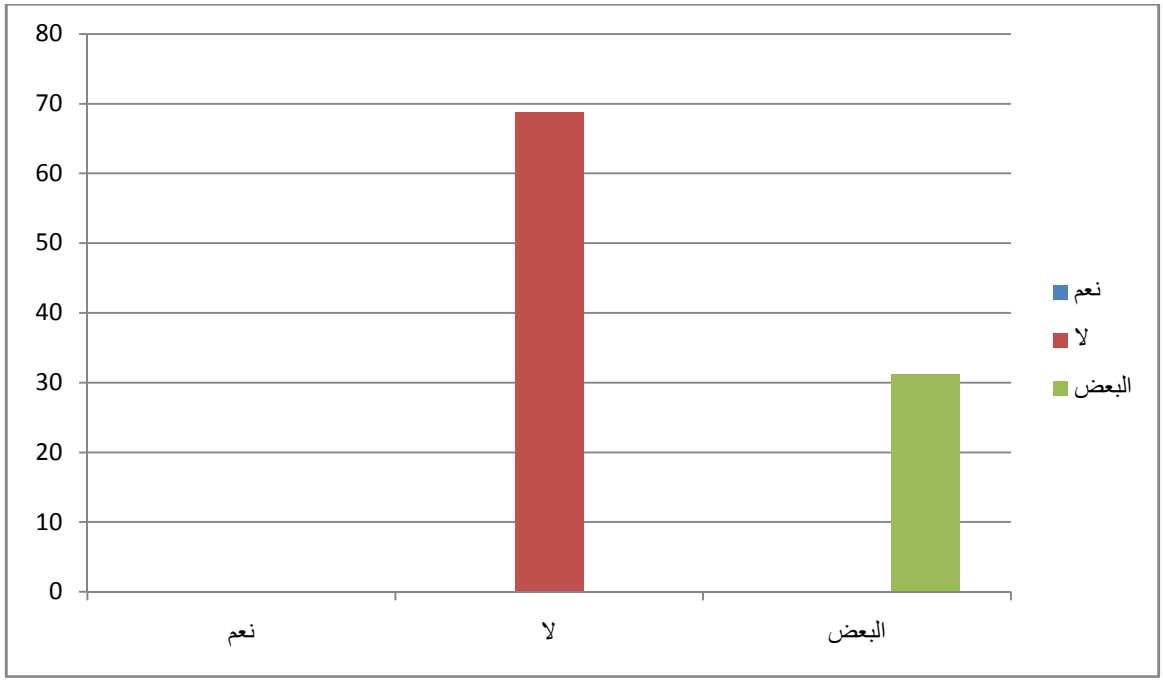

الجدول (11): يتابع الآباء تطور مهارة القراءة لأبنائهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	5	%31,25
لا	4	%25
أحيانا	7	%43,75

تبين نتائج الجدول أن نسبة 31,25% (ما يوافق 5 أفراد) هم من يتابع تطور مهارة القراءة لأبنائهم ثم تأتي نسبة 43,75% من العينة المستجوبة بـ أحيانا، في حين أن نسبة 25% من العينة المستجوبين يرون على أن الآباء لا يتابع تطور مهارة القراءة لأبنائهم، مما ترك العبء الكبير كله على المعلمة داخل القسم. الرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

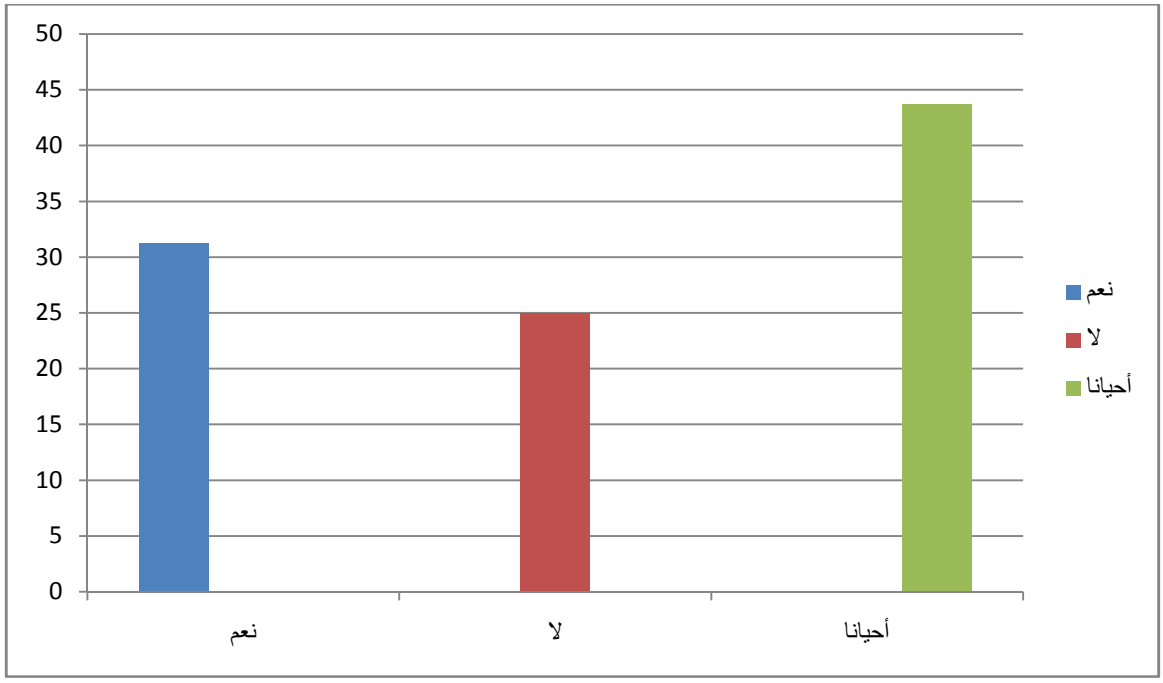

الجدول (12): يشارك التلاميذ في نشاطات ترفيهية ثقافية وعلمية داخل أو خارج المدرسة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	3	%18,75
لا	8	%50
بعضهم	5	%31,25

قراءة الجدول:

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة المستجوبين بـ نعم بلغت 18,75%، أما المستجوبين بـ لا بلغت نسبتهم 50% والفئة الثالثة التي ترى أن هناك بعض التلاميذ يشاركون في النشاطات الترفيهية العلمية والثقافية بلغت نسبتها 31,25%، ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن السبب في ذلك يرجع إلى:

- عدم تشجيع الآباء على مشاركة أبنائهم في أي نشاط يخدمهم ثقافيا ودينيا وحتى اجتماعيا.

- عدم معرفة مدى قيمة هذه الأنشطة لما لها من فوائد جمة فهي تسعد التلميذ لأنه يجد بها راحته، فالعمل الذهني الذي يتلقاه ضمن الساحات القانونية للتدريس يمكن أن يكون مرهقا إذ لم يصاحبه شيء من النشاط الثقافي.
- عدم معرفة دور الأنشطة الثقافية في تشجيع المواهب حيث تجعل للدراسة جو من المتعة والنشاط للعمل أكثر والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

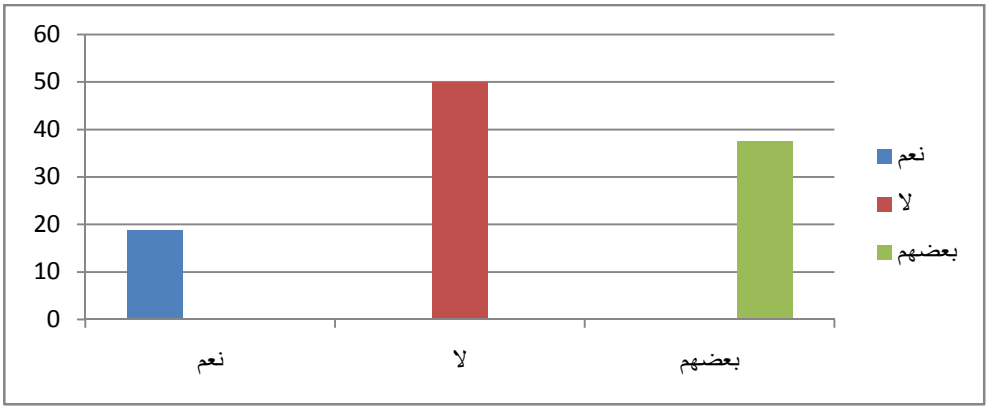

الجدول (13): للتلاميذ اهتمام ورغبة بنشاط القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	%87,5
لا	2	%12,5

تبين نتائج الجدول المدون أعلاه أن هناك فئة كبيرة من التلاميذ لديهم اهتمام ورغبة بنشاط القراءة بلغت نسبتهم 87,5% وهذا مؤشر ايجابي مما يعينهم على تعلمها وتزويدهم بالمعارف والخبرات وإتساع رصيدهم اللغوي أيضا، في حين فئة قليلة من العينة المستجوبة بـ لا، بلغت نسبتها 12,5%. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

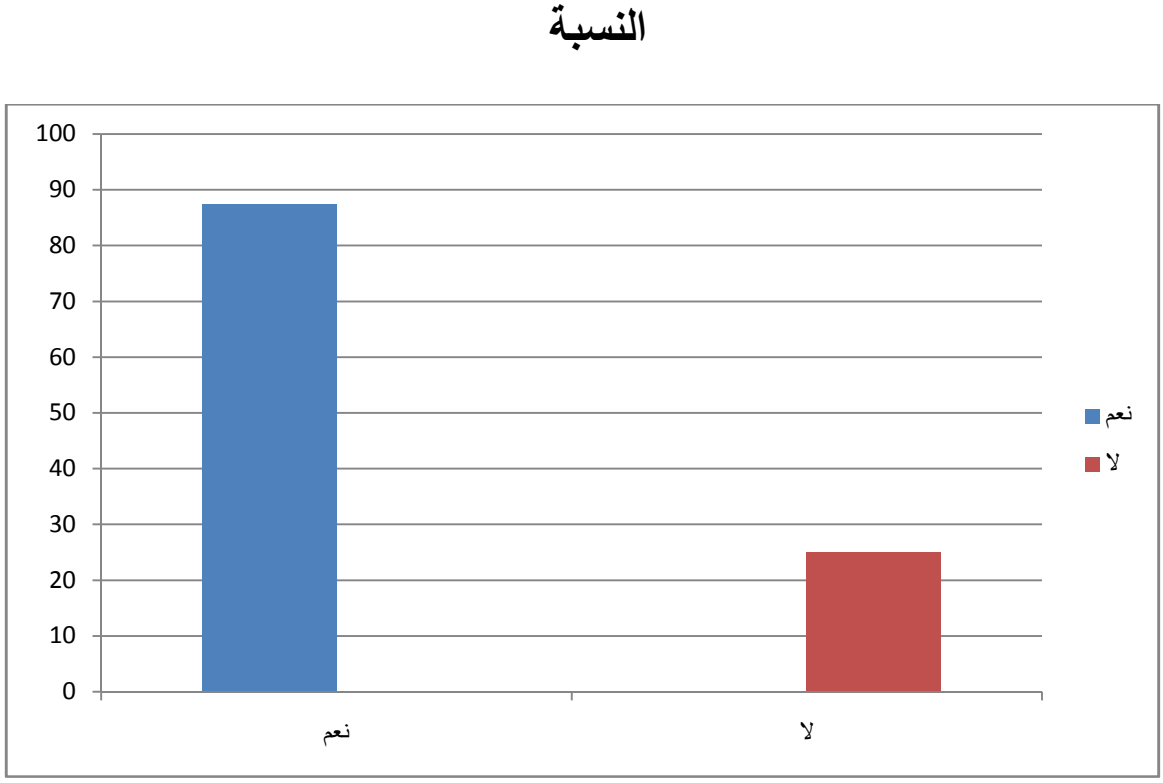

الجدول (14): ينتبه التلاميذ أثناء نشاط القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%62,5
لا	1	%6,25
أحيانا	5	%31,25

قراءة الجدول:

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المستجوبين بـ نعم بلغت نسبتهم 62,5%، في حين بلغت نسبة المستجوبين بـ لا 6,25%، أما العينة المستجوبة بـ أحيانا قد بلغت نسبتها 31,25%.

تبين هذه النتائج أن الانتباه عامل مهم في عملية القراءة بالنسبة لتلميذ السنة الأولى لما له من تأثيرات على كل من التعلم، التفكير، التذكر، الاحتفاظ. والرسم البياني يوضح ذلك:

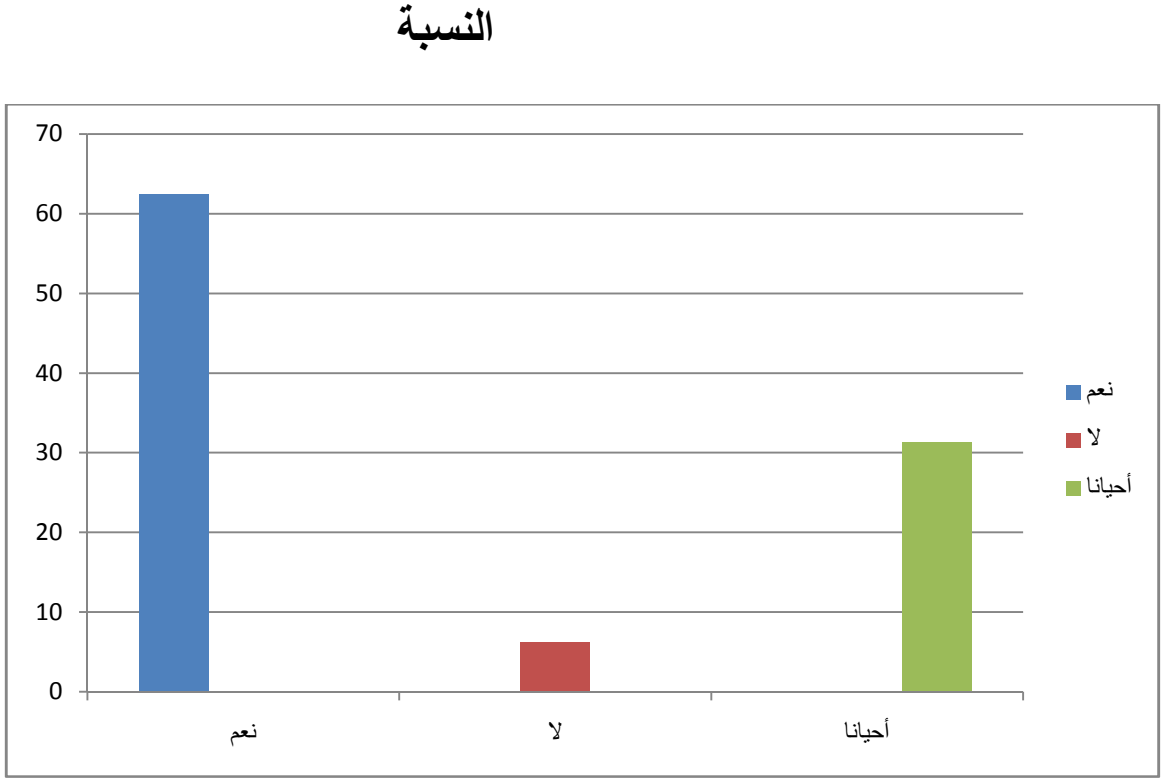

الجدول (15): يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من الأنشطة الأخرى؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%62,5
لا	4	%25
أحيانا	2	%12,5

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن التلاميذ الذين يهتمون بنشاط القراءة أكثر من الأنشطة الأخرى بلغت نسبتهم 62,5%، في حين ترى الفئة المستجوبة بـ لا عكس ذلك بلغت نسبتها 25%، أما الفئة المستجوبة بـ أحيانا بأن التلاميذ لا يهتمون بنشاط القراءة أكثر من الأنشطة الأخرى بلغت نسبتهم 12,5%، ويرجع سبب في ذلك إلى نوعية النصوص ونقص الوسائل التعليمية المساعدة في إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم.

والرسم البياني يوضح ذلك:

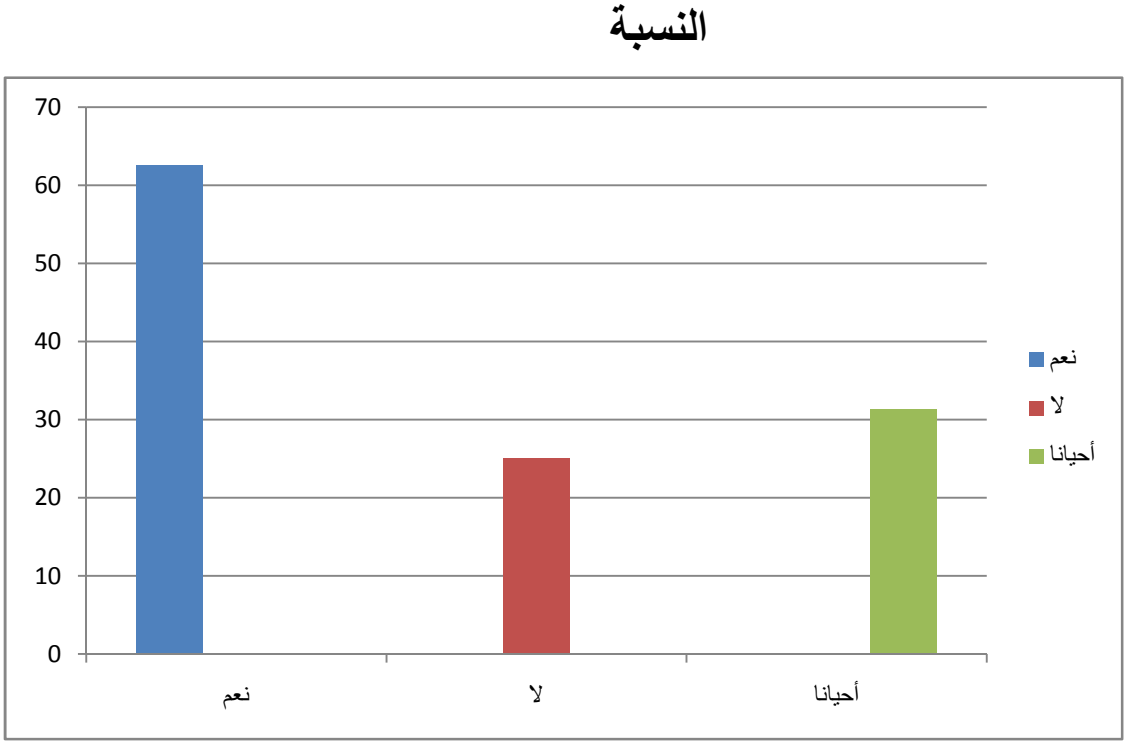

الجدول (16): هل محتوى نصوص القراءة مناسبة لسن التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%62,5
لا	3	%18,75
أحيانا	3	%18,75

من خلال استقراء الجدول يتبين أن المستجوبين بـ نعم بلغت نسبتهم %62,5 وهي النسبة الأكبر، أما المستجوبين بـ لا وأحيانا كانت نسبتهم متساوية وقد بلغت %18,75، في حين يرى غالبية المعلمين أن نصوص القراءة مناسبة لسن التلاميذ ومناسبة لميولهم فالنصوص كلها عبارة عن قصص لها أهداف بالطبع تلاميذ الابتدائي يميلون لهذا النوع من النصوص مما يجعلهم يستمتعون بها عند قراءتها. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

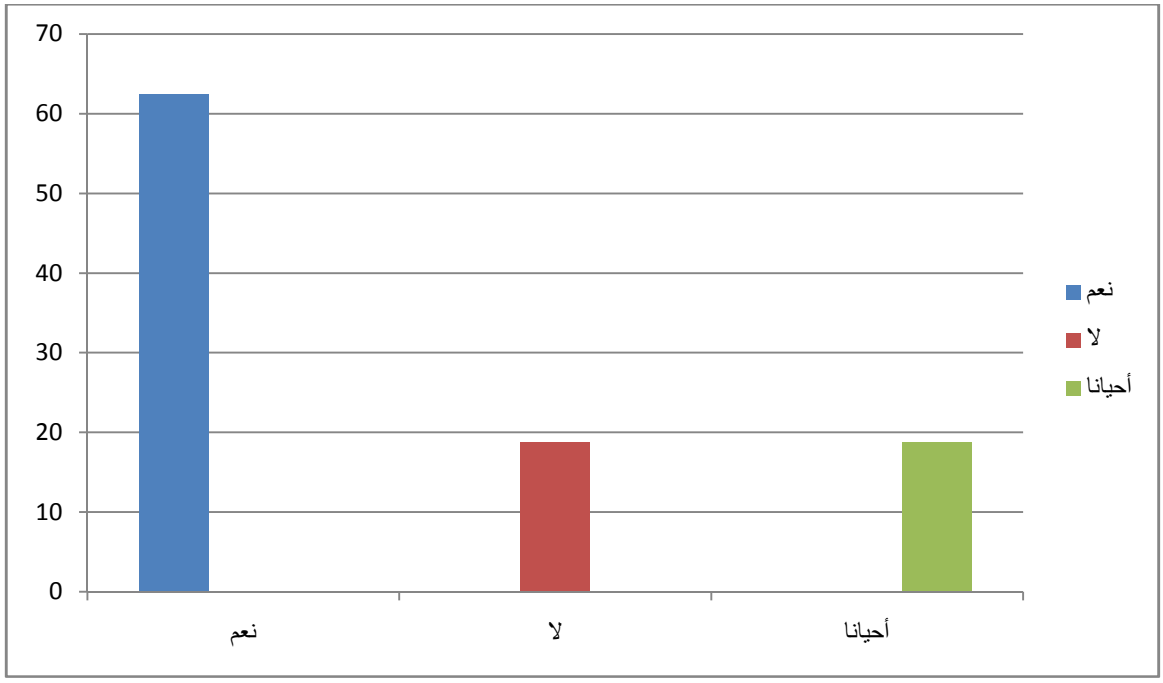

الجدول (17): الوقت المخصص للقراءة كاف لتنمية هذه المهارة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	7	%43,75
لا	9	%56,25

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا بأن فئة ترى أن الوقت المخصص للقراءة كاف لتنمية هذه المهارة وقد بلغت نسبتهم 43,75%، في حين فئة أخرى ترى عكس ذلك وقد بلغت 56,25%، نظرا لطول بعض النصوص وصعوبتها، مما يصعب على التلميذ فهمها وبالتالي يحتاج المعلمين إلى وقت أكثر حتى يستطيع إيصال الفكرة وتبسيطها وتمثيلها للمتعلم. وهذا يوضحه الرسم البياني الآتي:

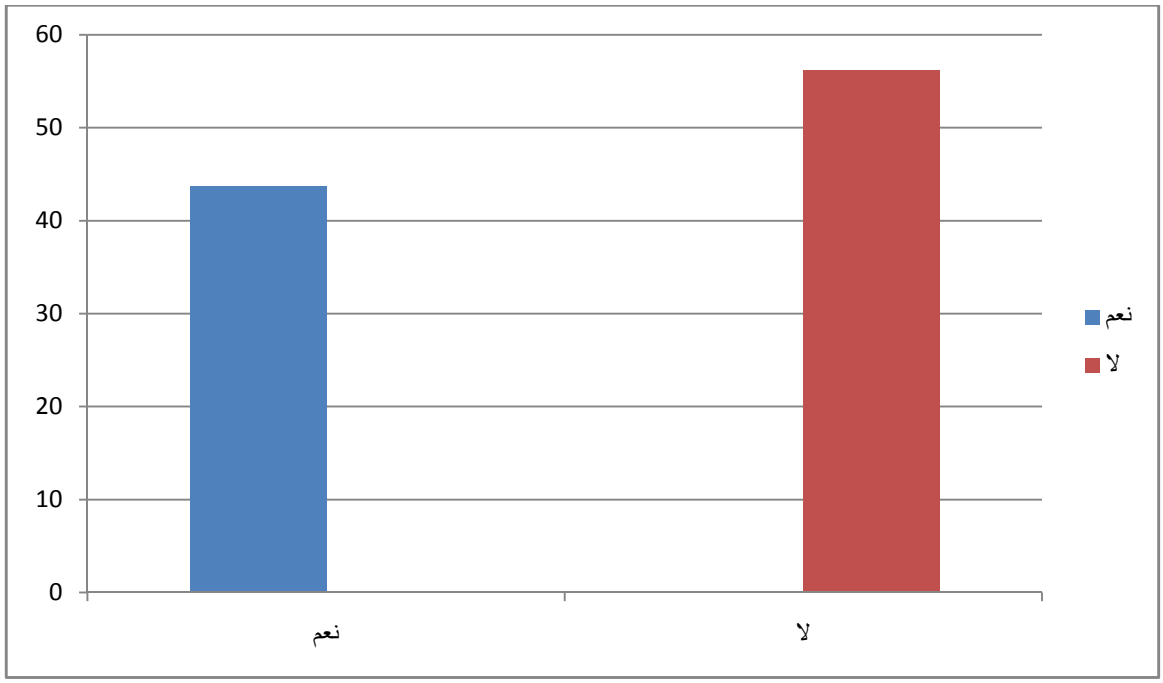

الجدول (18): يتلقى التلاميذ صعوبات أثناء القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	7	%43,75
لا	0	%0
أحيانا	9	%56,25

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المستجوبين بـ نعم بلغت نسبتهم 43,75% في حين نسبة المستجوبين بـ لا 0%، والفئة المستجوبة بـ أحيانا 56,25%، ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية

- صعوبة تذكر أسماء الحروف وأشكالها
- التعثر أثناء قراءة الكلمات الطويلة.
- صعوبة الخلط في حركات الحروف.
- التلميذ ضعيف التركيز، يؤدي الضعف في استرجاع الحروف ومعرفة أصواتها.

وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

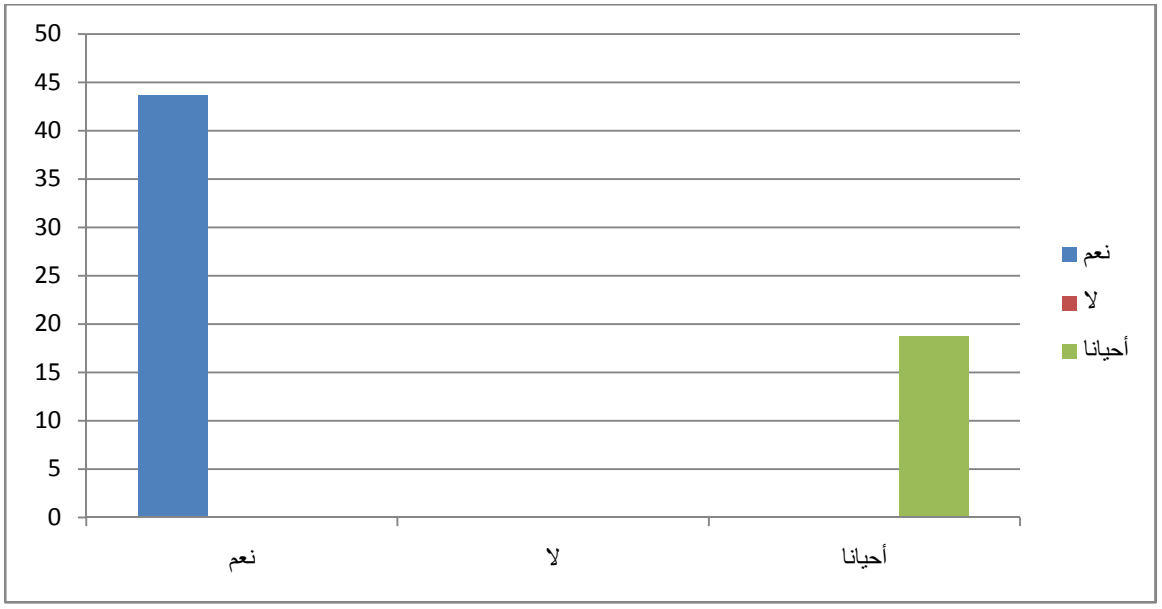

الجدول (19): هل تلاحظون تحسنا لمستوى التلاميذ في القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	%75
لا	4	%25

انطلاقا من نتائج الجدول يتبين لنا أن هناك نسبة كبيرة تلاحظ تحسنا لمستوى التلاميذ في القراءة وقد بلغت نسبتهم 75%، إلا أن هذا التحسن يبقى جزئي باعتبار أنه تلميذ في السنة الأولى، لأن المعلم هو العنصر والمحور الرئيس في العملية التعليمية وهو المسؤول على مساعدة التلميذ أثناء القراءة. أما الفئة المستجوبة بـ لا قد بلغت 25% ترى تحسنا متوسطا للتلاميذ وخاصة الذين لم يلتحقوا بقسم التحضيري تواجههم صعوبات أكثر. والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

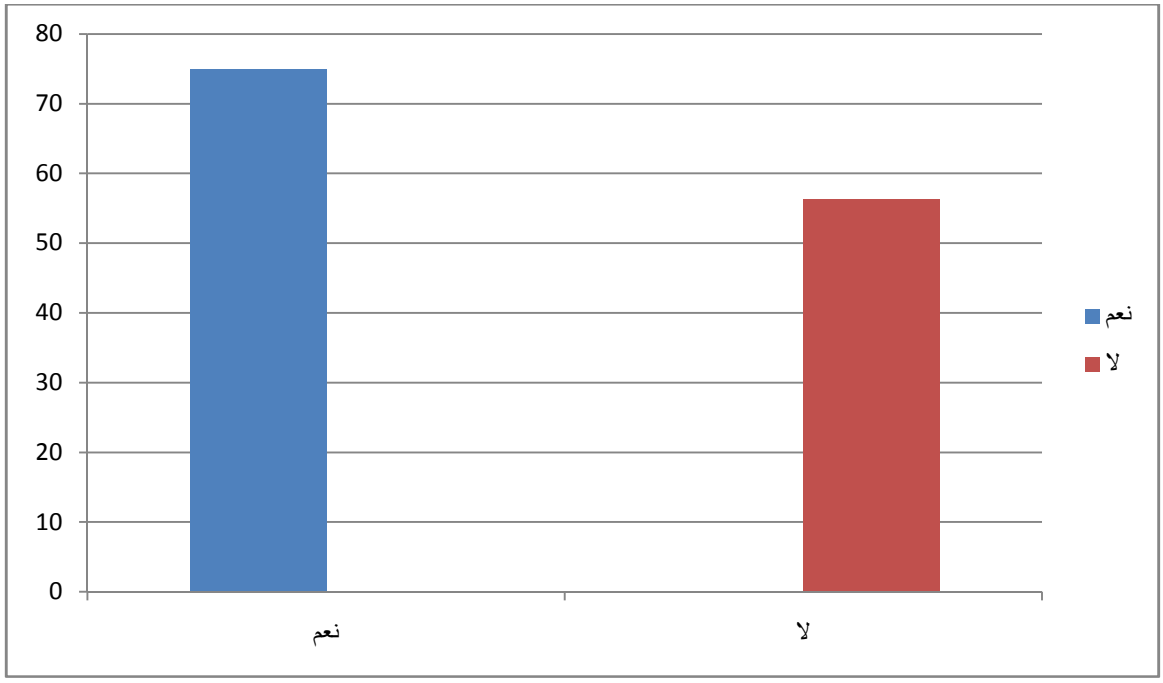

الجدول (20): يتمتع التلاميذ بسلامة حواسهم (البصر – السمع – النطق)

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	%81,25
لا	3	%18,75

تبين نتائج الجدول أن غالبية المستجوبين الذين بلغت نسبتهم 81,25% تأكد ضرورة تمتع التلاميذ بسلامة حواسهم البصرية: ليكون قادرا على التركيز بنظره جيداً، وأن يكون يرى الأشياء بوضوح كامل.

حواسهم السمعية: حيث يكون له القدرة على التمييز بين الأصوات وربطها برموزها المكتوبة.

حواسهم النطقية وذلك قدرته على نطق الألفاظ نطقا سليما والتعبير بدقة وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، أما الفئة المستجوبة بـ لا قدرت نسبتها بـ 18,75% لديها بعض التلاميذ يعانون نقص في البصر وبعض التلاميذ نقص في السمع وهي حالات قليلة جداً. والرسم البياني يوضح ذلك:

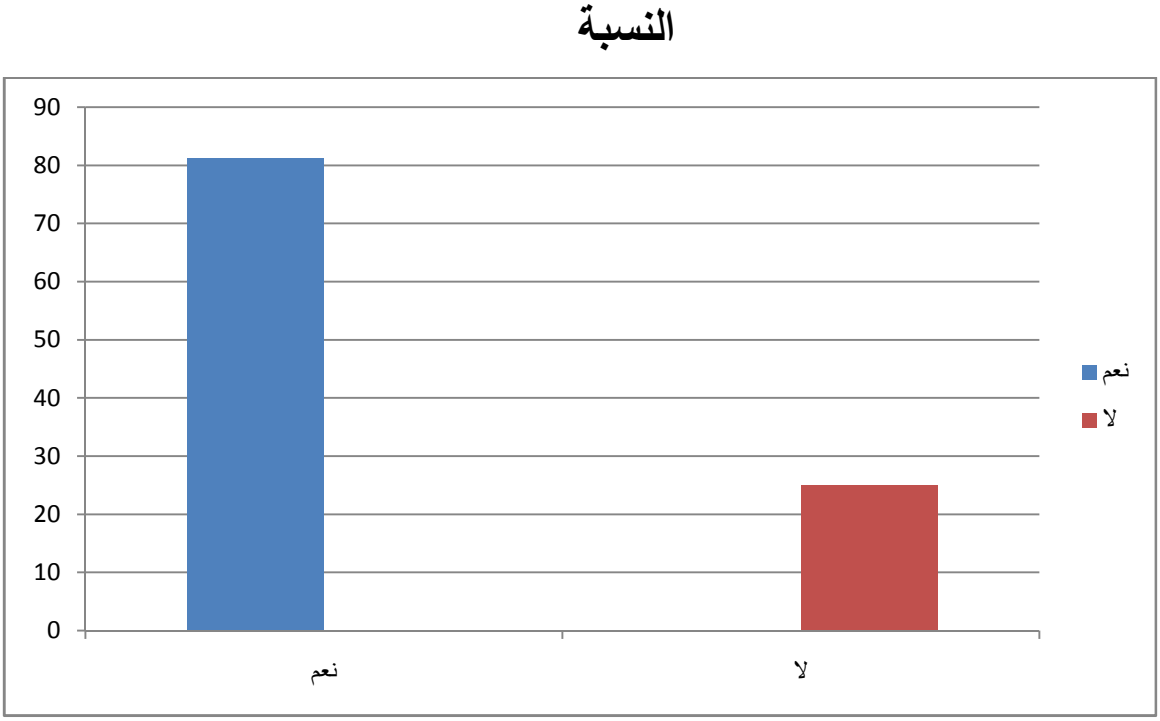

الجدول (21): يدعم اكتساب التلاميذ لمهارة القراءة تحسنا في المستوى اللغوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	%87,5
لا	2	%12,5

قراءة الجدول:

توضح نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة ترى بأنه يدعم اكتساب التلاميذ لمهارة القراءة تحسنا في المستوى اللغوي وقد بلغت نسبتهم 87,5%، في حين ترى نسبة المستجوبين بـ لا بلغت 12,5% وهي ترى بأن المستوى اللغوي لا يدعم بالقراءة فقط، بل بالأنشطة اللغوية الأخرى كالتعبير الشفهي. والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

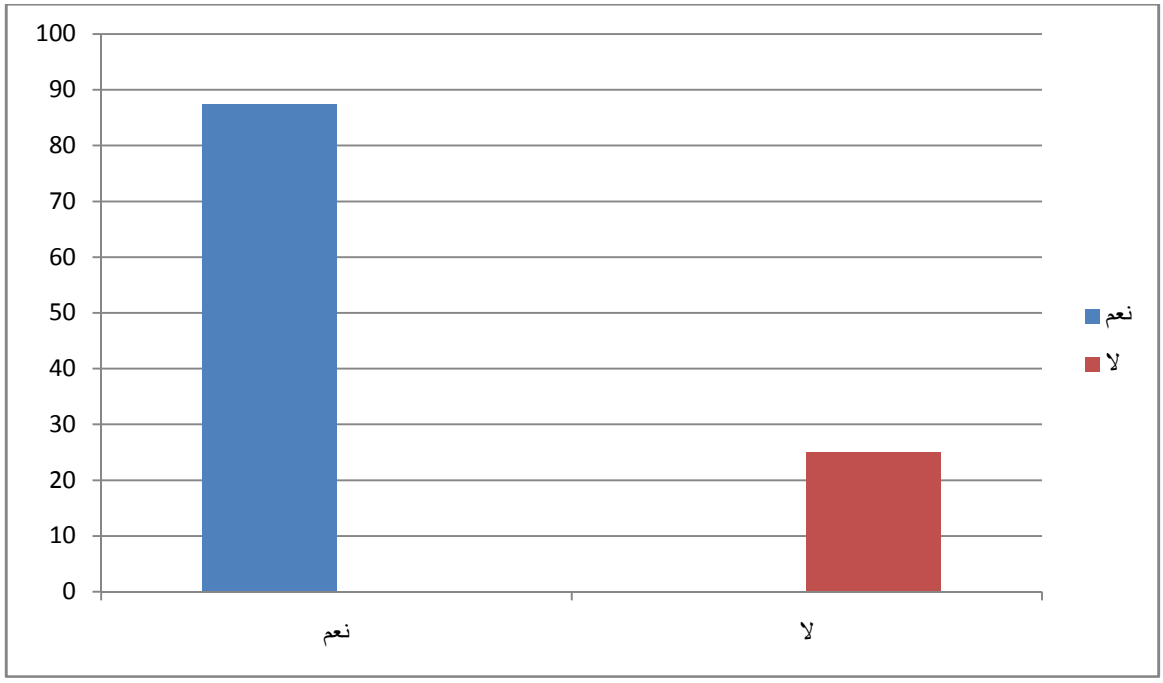

الجدول (22): تنمي القراءة مهارة الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	%81,25
لا	3	%18,75

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 81,25% من المستجوبين تأكد على أن القراءة تنمي مهارة الكتابة، وأن القارئ الجيد هو في معظم الأحيان كاتب جيد وأن القدرة على القراءة الصحيحة تساعد على صحة الكتابة من حيث الهجاء. في حين نرى نسبة قليلة تقدر بـ 18,75% ترى غير ذلك. والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

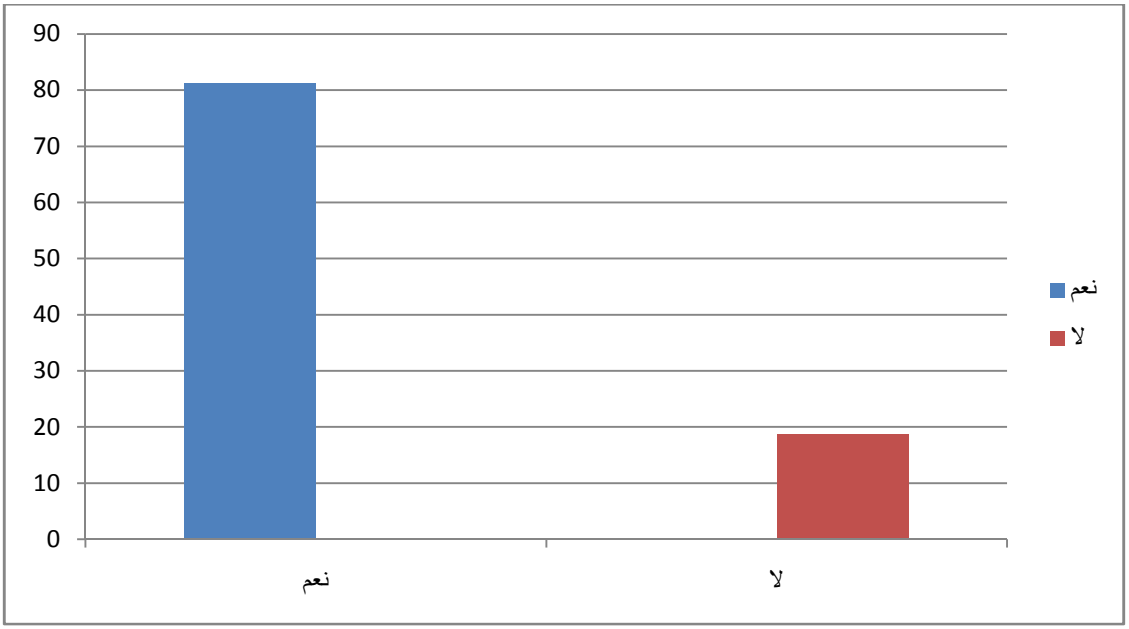

الجدول (23): التلاميذ ذوو صعوبات في القراءة لديهم صعوبات في الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	9	%56,25
لا	6	%37,5

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة %56,25 من العينة المستجوبة يرون أن التلاميذ ذوو صعوبات في قراءة لديهم صعوبات في الكتابة، في فئة أخرى من المستجوبين يرون عكس ذلك حيث قدرت نسبتهم بـ 37,5%. والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

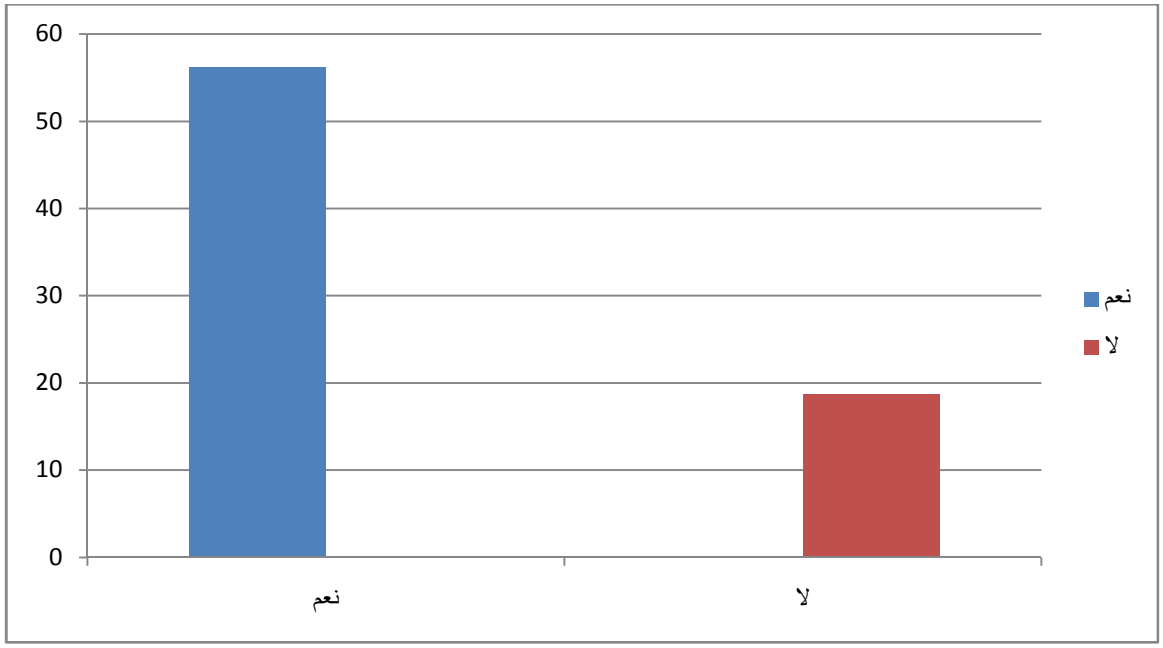

الجدول (24): يستعمل التلاميذ اللغة الفصحى في حوارهم داخل الصف وفي الخارج ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	0	%0
لا	3	%18,75
أحيانا	13	%81,25

من خلال نتائج الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن انعدام العينة المستجوبة بـ نعم دلالة على أن التلاميذ لا يستعملون اللغة الفصحى في حوارهم داخل الصف أو في الخارج، في حين قدرت نسبة 81,25% من العينة المستجوبة بـ أحيانا وهذا دليل على أن يستعمل التلاميذ في بعض الأحيان اللغة الفصحى في حوارهم داخل الصف أو خارجه ويرجع ذلك للمعلم حسب ما كان يستعملها، وتأكد غالبية العينة على أن التلاميذ بحاجة لإثراء لغوي لاستعمالها. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

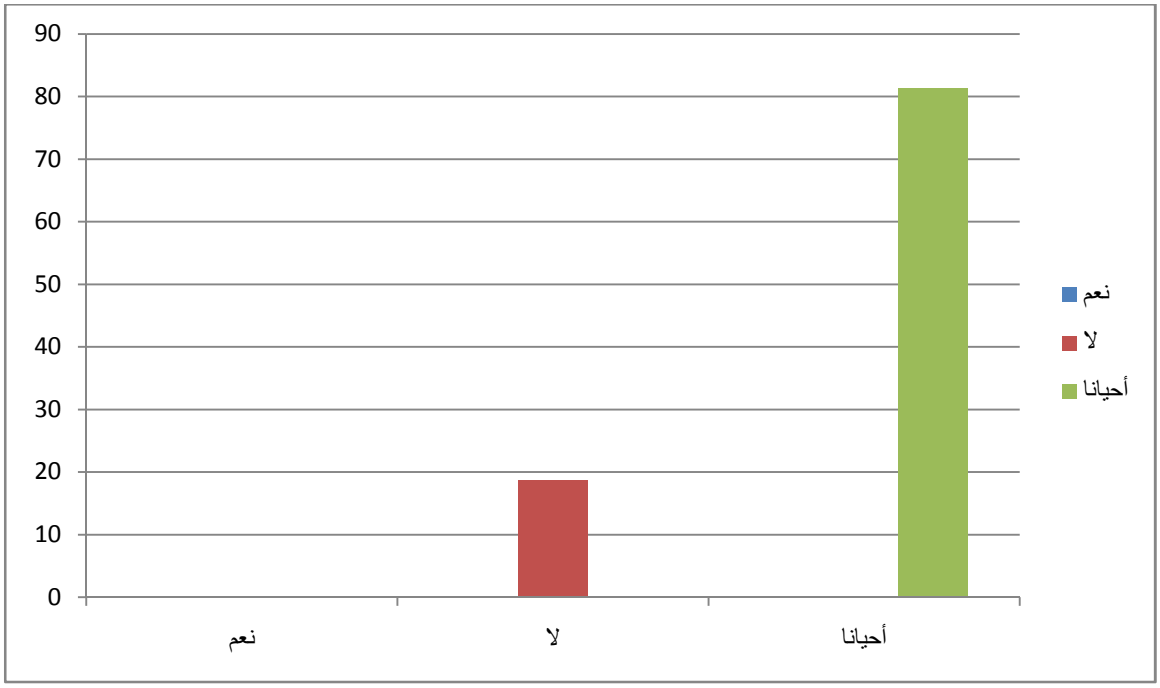

الجدول (25): لنشاط القراءة دور في التحصيل اللغوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	15	%93,75
لا	1	%6,25

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن غالبية المستجوبين يرون أن لنشاط القراءة دور في التحصيل اللغوي وقد بلغت نسبتهم 93,75%، لأنهم يعرفون أن دور القراءة ليس فقط تعلم الحروف الهجائية والكلمات ونطقها صحيحة واكتساب الآليات بل أيضا تكسبهم رصيد لغويا يساعدهم على ممارسة القراءة الفعلية من خلال تحصيلهم اللغوي. وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

النسبة

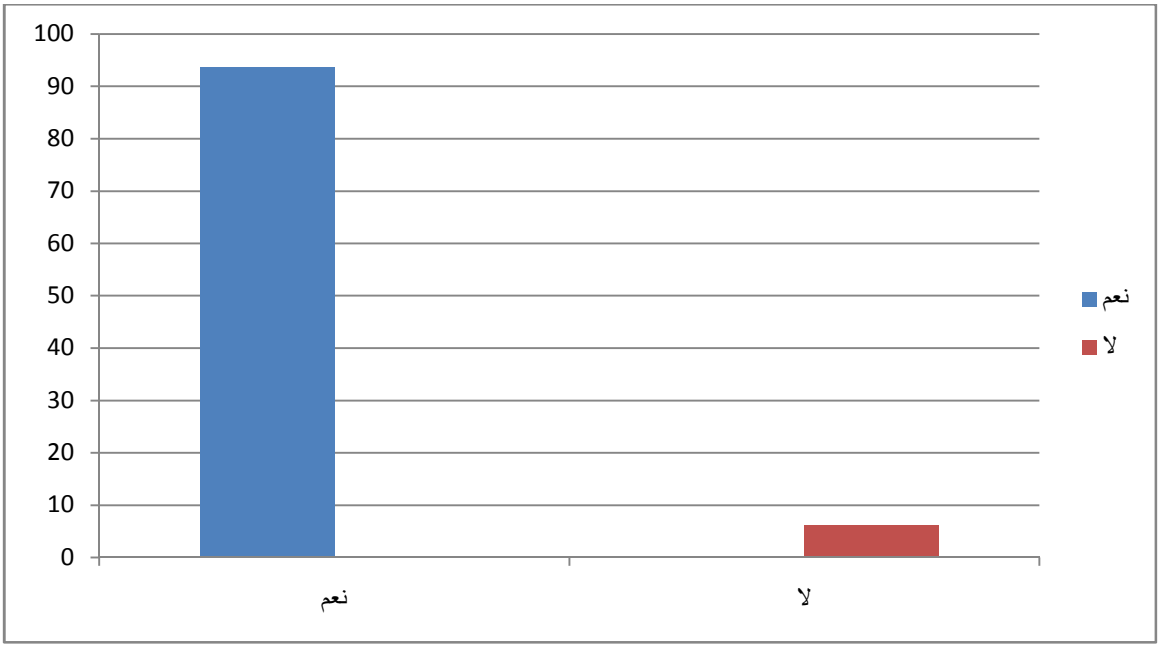

الجدول (26): الفروق الفردية بين التلاميذ لها علاقة بالتحصيل اللغوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	%87,5
لا	2	%12,5

قراءة الجدول:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول تبين لنا نسبة 87,5% من العينة المستجوبة تبين أن الفروق الفردية بين التلاميذ لها علاقة التحصيل اللغوي حيث أن هناك صنف من التلاميذ بإمكانه إدراك المعاني والمفردات وتحصيلها بسهولة، وصنف آخر من التلاميذ قدراته الذهنية محدودة بالإضافة إلى انعدام الوسائل المساعدة على تبسيط المعلومة حسب قدراته ليفهما بشكل بسيط، أما الفئة الأخرى ترى غير ذلك بنسبة 12,5%، والرسم البياني يوضح ذلك:

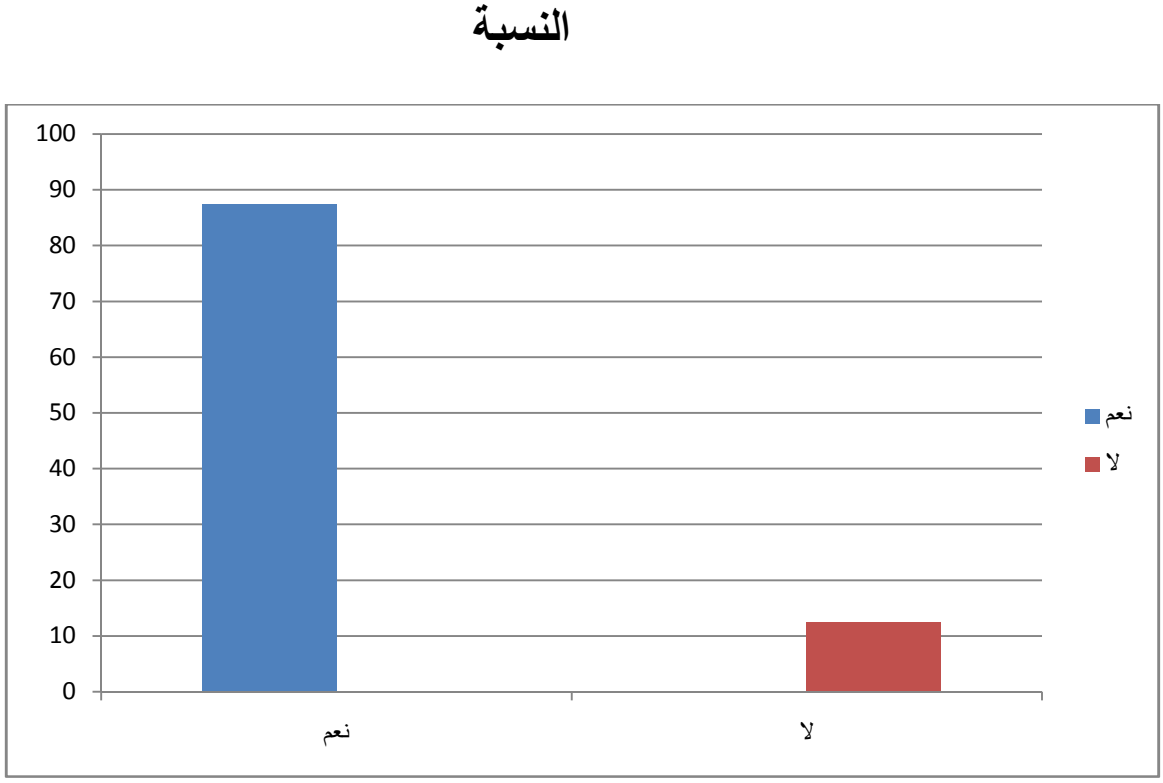

الجدول (27): هل حققت لتلميذ أهداف القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	9	%56,25
لا	7	%43,75

قراءة الجدول:

من خلال نتائج الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن هناك معلمين حققوا أهداف القراءة للتلاميذ من قراءة الجمل والكلمات صحيحة والتعرف على الحرف الهجائية ونطقها نطقا سليما والتعرف على أسمائها واكتساب عادات سليمة كالإصغاء ونبذ الخجل والمشاركة وقد بلغت نسبتهم 56,25%، في حين فئة أخرى ترى أنها لم تكمل تحقيق الأهداف للتلاميذ بحجتها أن قدرات التلاميذ ضعيفة الاستيعاب، وقد بلغت نسبتهم 43,75% والرسم البياني يوضح ذلك:

النسبة

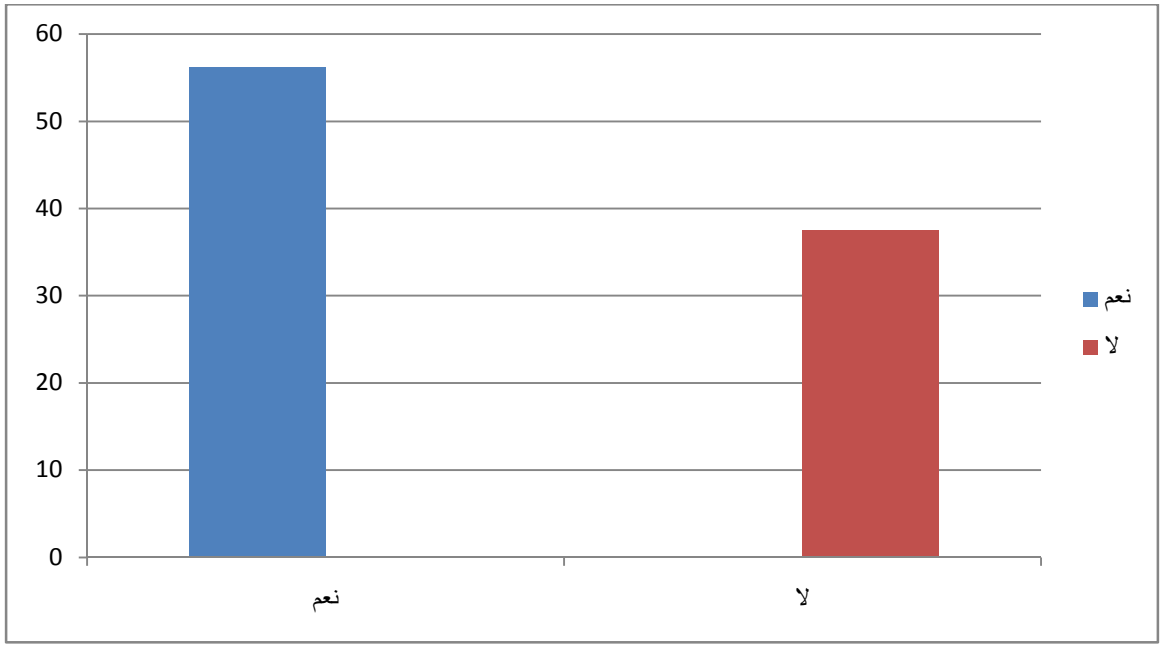

2- نتائج تحليل الاستبيان:

- الحالات النفسية التي تنتاب التلاميذ كالخوف، الخجل، الإهمال الأسري يؤثر على تحصيلهم اللغوي، وحتى الدراسي.

- تأكد غالبية الأساتذة بعدم متابعة الآباء لتطور مهارة القراءة لأبنائهم مما نتج تأخرهم فيها.

- رصد الاستبيان، أن هناك عدم تشجيع التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية،التي تساعدهم في التحصيل والترفيه عن النفس.

- تشجيع المعلمين لتلاميذهم في الرغبة والاهتمام بالقراءة لأن النجاح فيها يؤدي بالنجاح في المواد الأخرى.

- يؤكد غالبية العينة المستجوبة أن الانتباه عامل مهم في القراءة وخاصة تلميذ في هذه السنة.

– نقص الوسائل التعليمية أو غيابها يؤثر على إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم لأن التلميذ في السنة الأولى ابتدائي لا يصدق الأشياء إلا إذا أدركها بحواسه.

– عدم مساعدة الآباء لأبنائهم أثناء المراجعة في المنزل، مما نتج عنه إرهاق المعلمين في القسم أي داخل الصف.

– يؤكد معظم الأساتذة على أن محتوى نصوص القراءة مناسبة لسن التلاميذ مما تحتويه على قصص ممتعة وهادفة يتمتعون به.

– ترى غالبية العينة المستجوبة أن الوقت المخصص للقراءة غير كاف لتنمية هذه المهارة نظرا لطول بعض النصوص وصعوبتها في التمثيل تحتاج وقت أكثر.

– يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لأنها تؤثر في التحصيل الغوي نظرا لاختلاف قدراتهم الذهنية.

الـخاتـمـة

وفي الختام حاولت من خلال هذه الدراسة أن أوضح دور مهارة القراءة في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، وليكون البحث مفيدا اخترت أن تكون خاتمته جملة من النتائج التي توصلنا إليها ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- مهارة القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف، وتثير لديهم الرغبة في الكتابة فمن خلال القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة.

2- تشجيع التلاميذ على الإكثار من القراءة لأنها الوسيلة الأولى لزيادة محصولهم اللغوي وتنمي عندهم مجموعة من العادات والاتجاهات والميول السليمة علامة على أنها تكسبهم معلومات جديدة.

3- تنمية ميول التلاميذ اللغوية وخصوصا تنمية الميل نحو القراءة والتعبير اللفظي وذلك عن طريق ترك الحرية لهم في قراءة النصوص التي تتناسب ونموهم العقلي واللغوي.

4- تصحيح أخطاء التلميذ اللغوية في الوقت المناسب، فإنه بحاجة إلى توجيه وإرشاد مستمرَّين حتى يستقيم لسانه وتقوى لغته.

5- العمل على نمو قدرة التذكر لدى التلميذ في هذه المرحلة، إذ يستطيع حفظ الكلمات ومعانيها بسهولة ويعيد النص المقروء بصيغة جديدة، كما تنمو أيضا قدرة التخيل عنده.

6- البدء في تعلم القراءة، وتبدأ هذه المرحلة في السنة الأولى ابتدائي، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في القراءة وبعض المهارات والقدرات اللازمة.

7- إختيار الألفاظ السهلة بحيث تكون مرتبطة ببيئة التلميذ وواقعه وواضحة المعنى.

8- المهارات بأنواعها تكتسب بعد الممارسة والتحصيل، لأن لا مهارة دون عمل أو أداء.

9- تعويد التلاميذ على نطق الحروف بطريقة صحيحة وذلك عن طريق التمييز الصوتي بين نطق الحروف والتمييز البصري بين أشكالها.

10- ضرورة إثارة دوافع التلاميذ نحو القراءة وذلك بمقدمة بسيطة تجذبهم لموضوع الدرس.

11- على المعلم قراءة النص للتلاميذ قراءة جهرية جيدة بحيث تكون نموذجية يراعي فيها إتقان نطق الحروف وإخراجها من أماكنها الصحيحة مع الحركات السليمة وضرورة إعادة قراءة النص أكثر من مرة.

12- يجب مراعاة أثناء نشاط القراءة أن يقرأ جميع التلاميذ، بمعنى تعميم المشاركة دون تخصيص فئة معينة.

13- تدريب التلاميذ على الانتباه وحسن الاستماع والإصغاء والمشاركة، مما يساعدهم في التحصيل.

14- القراءة من أعظم الوسائل المساعدة في تنمية ملكة الانتباه وتوسيع معارف التلاميذ وإثراء ثروتهم اللغوية بما يحفظونه من الألفاظ والأساليب.

15- القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها.

16- القراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف، لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.

17- على المعلم ألا يسرف في التركيز على نوع من أنواع القراءة ويغفل الآخر، لأن لكل منهما مزاياه كما رأينا.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية حفص**

أولا- المراجع العربية:

1- جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن،2005.

2- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، جدارا للكتاب العالمي، ط1، عمان،2009 .

3- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.

4- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط مصر،2005.

5- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية،د ط، الأزاريطة، مصر 2008.

6- سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء، ط1 عمان 2012.

7- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون،ط1، الأردن، عمان، 2005.

8- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، د ط القاهرة مصر،1991.

9- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،المؤسسة الحديثة للكتاب،د ط،عمان، الأردن، ، 2010.

10- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة،د ط، بوزريعة الجزائر، 2005.

11- فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم . الأهمية المعوقات . البرامج التعليمية، جدارا للكتاب العالمي، ط1، عمان . الأردن،2000.

12- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2006 .

13- لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن 2012.

14- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،عمان الأردن، 2006.

15- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع ط1، عمان، الأردن، 2008

16- محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية جامعة محمد خيضر،ط1، بسكرة،2011.

17- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان الأردن، 2007.

18- محمد عيسى شحاتيت وعبد الغفور إبراهيم أحمد، أساليب البحث العلمي، دار آمنة د ط ، عمان الأردن،2011.

19- محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة،ج1، الجزائر، 2012.

ثانيا- المعاجم:

20- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، د ط، إسطنبول ـ تركية، د س مادة (قَرأَ)،ج1.

21- فاروق عبدة فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د ط، الإسكندرية، مصر، 2004.

22- ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر، ط3، لبنان بيروت 1994، مادة (م- هـ- ر)، ج5.

ثالثا- المجلات والدوريات:

23ـ التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية حولية كلية التربية قطر،العدد 7، 1990.

24- المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر، بسكرة، فيفري 2013، العدد29.

25- مجمع اللغة العربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، ووزارة التربية، ندوة اللغة العربية والتعليم، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د ط، 2000.

26- أساليب ضعف تحصيل التلاميذ مرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية كلية التربية، جامعة ميسان،العدد27، 2010.

رابعا- الرسائل الجامعية:

27- أوريدة قرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج

- موضوعات النحو أنموذجا. ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010.

28- دموش حنان وحدادي وافية عفاف، التحصيل اللغوي لدى الطفل في مرحلة التحضيري مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أوكلي محمد أو لحاج، البويرة، 2014- 2015.

خامسا- وثائق مرفقة:

29- اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان،2011.

فهرس
الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول مهارة القراءة والتحصيل اللغوي مفاهيم وأساسيات	06-44
المبحث الأول: مهارة القراءة	06-11
1- مفهوم مهارة	06-09
أ- لغة	06-08
ب - اصطلاحا	08-09
2- مفهوم القراءة	09-11
أ- لغة	09
ب- اصطلاحا	09-11
3-أنواع القراءة	11-16
3- 1- القراءة الصامتة	11-13
3-2- القراءة الجهرية	13-14
3-3-القراءة الاستماعية	15-16
4- أهمية القراءة في الحياة والفرد والمجتمع	16-18
5- أهداف القراءة	18-19
6- طرق تعليم القراءة للمبتدئين	19-26
6-1- الطريقة التركيبية أو التأليفية	19-22
6-2- الطريقة التحليلية	22-25
6-3- الطريقة التوليفية أو التوفيقية	25-26
7-مرحلة التهيئة للقراءة	27
8- عوامل الاستعداد للقراءة	29-37
8-1- الاستعداد العقلي	29
8-2- الاستعداد الجسمي	29-33
8-3- الاستعداد الانفعالي	34
8-4- الاستعداد التربوي	34-36

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي	44-36
1- التحصيل	37
أ- لغة	37
ب - اصطلاحا	37
2- التحصيل اللغوي	39-38
3- طرائق التحصيل اللغوي	40-39
4- مفهوم المرحلة الابتدائية	40
5- علاقة نشاط القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى	43-41
6- مراحل سير درس القراءة	44-43
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي	78-46
أولا: آليات البحث	51-47
1- المنهج	47
2- المجال المكاني والزماني	48
3- مجتمع الدراسة	49
4- الاستبيان	49
5- عينة الدراسة	49
ثانيا: آلية تطبيق موضوع الدراسة	79-51
1- عرض وقراءة نتائج الاستبيان	52
2- نتائج تحليل الاستبيان	80-79
خاتمة	82-80
قائمة المصادر والمراجع	87-84
فهرس الموضوعات	90-89
ملحق	97-92

ملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

قسم الآداب و اللغة العربية

الموضوع:

مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي

استمارة موجهة لمعلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي

هذه الإستمارة صممت لأغراض علمية ؛ أرجو منك سيدي(سيدتي) المعلم(ة) أن تسهم في انجاز هذا البحث، وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة، مع ضرورة الإجابة على جميع الأسئلة.

ولكم مني فائق الإحترام والتقدير، وشكرا على تعاونكم في إنجاح هذا البحث.

السنة الجامعية: 1437 /1438 هـ – 2016 /2017 م

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

3- المستوى : سنة ثالثة ثانوي (بكالوريا) ☐ ليسانس ☐

4- سنوات التدريس(الخبرة): أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐ أكثر من 20 سنة ☐

5- التخصص:.....

المحور الثاني: اهتمام الآباء بأبنائهم قبل الالتحاق بالمدرسة

6- يهتم الآباء بالسن المناسب لتمدرس أبنائهم؟

نعم ☐ لا ☐

7- لآباء التلاميذ اهتمام بتعلم أبنائهم؟

نعم ☐ لا ☐

8- لآباء التلاميذ مستوى علمي مقبول؟

نعم ☐ لا ☐

9- التحق التلاميذ بمرحلة التحضيري؟

نعم ☐ لا ☐ بعضهم ☐

10- هل يعاني التلاميذ من مشاكل نفسية؟

نعم ☐ لا ☐

11- يتابع الآباء تطور مهارة القراءة لأبنائهم؟

نعم ☐ لا ☐

12- يشارك التلاميذ في نشاطات ترفيهية علمية وثقافية داخل أو خارج المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ بعضهم ☐

المحور الثالث: تمكن التلاميذ من القراءة والمهارة فيها.

13- للتلاميذ اهتمام ورغبة بنشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

14- ينتبه التلاميذ أثناء نشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من الأنشطة الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل محتوى نصوص القراءة مناسبة لسن التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- الوقت المخصص للقراءة كاف لتنمية هذه المهارة؟

نعم ☐ لا ☐

18-يتلقى التلاميذ صعوبات أثناء القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل تلاحظون تحسننا لمستوى التلاميذ في القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: دور القراءة في التحصيل اللغوي

20- يتمتع التلاميذ بسلامة حواسهم(البصر- السمع - النطق)؟

نعم ☐ لا ☐

21- يدعم اكتساب التلاميذ لمهارة القراءة تحسننا في المستوى اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

22- تنمي القراءة مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

23- التلاميذ ذوو صعوبات في القراءة لديهم صعوبات في الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

24- يستعمل التلاميذ اللغة الفصحى في حوارهم داخل الصف وفي الخارج؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25- لنشاط القراءة دور في التحصيل اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

26- الفروق الفردية التلاميذ لها علاقة بالتحصيل اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل حققت لتلميذ أهداف القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

التوزيع الزمني الأسبوعي:

الأيام	10:20 -11:05	11:05 -11:50	11:50 -12:35	15:00 -15:45	15:45 -16:30	16:30 - 17:15
الأحد	فهم المنطوق – تجزئة النص ثم اجراء أحداثه – اكتشاف الجانب القيمي دليل المعلم ح1	ت.شفوي – تحاور حول النص المنطوق والتعبير عن أحداثه انطلاقا من تعليمات وسندات دليل المعلم ح2	رياضيات	ت.شفوي – ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة – مسرحة الأحداث– ألاحظ وأعبر	تربية اسلامية	معالجة بيداغوجية لغة عربية
الاثنين	رياضيات	انتاج شفوي التدريب على انتاج خطاب شفوي مماثل انطلاقا من سندات	قراءة إجمالية ابني واقرأ (من كتاب التلميذ) ح5	تربية علمية	محفوظات نص شعري لكل مقطع (تقديم وتحفيظ واستظهار)	معالجة بيداغوجية رياضيات
الثلاثاء	قراءة –اكتشف الحرف1 من كتاب التلميذ اقرأ الكلمات التي فيها حرف ...ح7.	كتابة– اتعرف على رسم الحروف كتابة على الكراس ح8	رياضيات	تطبيقات اقرأ وأثبت – أثبت (دفتر الأنشطة) ح9	رياضيات	تربية مدنية
الأربعاء	تربية اسلامية	قراءة اكتشف الحرف 2 من كتاب التلميذ – اقرا الكلمات التي فيها حرف..... ..ح10	كتابة – أتعرف على رسم الحرف (ك ت) – كتابة على كراس القسم ح11	رياضيات	تطبيقات – إقرأ أثبت 2 – أثبت 2 (دفتر الأنشطة) ح12	تربية فنية
الخميس	إدماج – قراءة في الكتاب – ألعاب قرآنية (من إعداد المعلم) ح13	محفوظات نص شعري لكل مقطع (تقديم وتحفيظ واستظهار) ح14	رياضيات	إنتاج أنتج (من دفتر الأنشطة) ح15	تربية علمية	تربية بدنية

ملخص:

يعد التعليم الابتدائي المرحلة الأولى لاكتساب التلاميذ المعارف الأساسية والمهارات اللغوية واكتساب مهارة القراءة في عمر مبكر وبمعدل كاف أحد الأساسيات التي يجب توفرهـــا لإجادة القراءة في المراحل اللاحقة، لذلك تـهدف هــذه الدراسة إلى الكشف عن مهارة القراءة، وهل لهذه المهارة دور في التحصيل اللغوي؟ ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثي مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنـــة الأولى ابتدائي بحيث تطرقنا فيه إلى مفهوم مهارة القراءة وإبراز أهميتها وأهدافها وطـرق تعليمها للمبتدئين وأجريت الدراسة الميدانية في عدة ابتدائيات ببلدية أولاد جلال قصد معرفة آراء بعض المعلمين عن تمكن التلاميذ من القراءة والمهارة فيها ودورها في التحصيل اللغوي.

Resumé

L'enseignement au cycle primaire représente la première étape de l'acquisition des connaissances élémentaires et des compétences linguistiques pour la maitrise au bas âge, des compétences de la lecture d une manière satisfaisante dont les fondements de base peuvent serve dans les étapes suivantes a une bonne et parfaite lecteur. De ce fait, l objectif de notre étude est de diagnostiquer les compétences de lecture et de déterminer si elles ont une rôle dans l'acquisition linguistique ainsi morte projet de rechercher est compétences de lecture et sont rôle dans l'acquisition linguistique chez les écoliers apprenants, ou on a parlé du concept de compétence de lecture, son intérêt ses objectifs et les démarches de son enseignement. Notre étude pratique s'est déroulée dans plusieurs écoles primaires de la commune d' ouled djellel, pour connaitre les opinions des institutes sur la maitrise des écoliers de la lecture ses compétences est son rôle dan l'acquisition linguistique.